



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4886

التاريخ : الثلاثاء 2019/3/12

الفبر الرئيسي



نتنياهوو: نقل الأموال لحماس "جزء
من استراتيجية لإبقاء الانقسام
بين الفلسطينيين"

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد جريحين من دير البلح وخان يونس خلال المسيرات
لا تفاهات بشأن "باب الرحمة" والمفتي يحذر من انتفاضة
توقيع اتفاقية لبناء 23 ألف وحدة استيطانية في القدس المحتلة
منشور تحريضي ضد الفلسطينيين كل 66 ثانية بالشبكات الاجتماعية الإسرائيلية
"إسرائيل": السنوار أكثر نكاءً مما اعتقدنا وحماس تُحاول جزنا لمعركة عسكرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة: تصريحات نتناهاه حول إرسال الأموال لغزة تكشف حجم مؤامرة "صفقة القرن"
5	3. "الشرق الأوسط": اشتية يبدأ مشاوراته لتشكيل حكومة بغلبة "فتحاوية" و"بمن حضر"
6	4. الزعنون يرحب بقرار عباس تكليف اشتية بتشكيل الحكومة الجديدة
6	5. بحر: حكومة اشتية غير دستورية ومهمتها فصل الوطن
7	6. "التغيير والإصلاح": حكومة رام الله الجديدة تكرر الانقسام الداخلي
7	7. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدين اعتقالات في غزة على خلفية سياسية
<u>المقاومة:</u>	
8	8. حماس: ننتظر رداً إسرائيلياً حول التهدة عبر الوسيط المصري
9	9. "الجهاد": تقدم كبير في محادثات التهدة مع الاحتلال
9	10. فتح: الأموال الإسرائيلية التي تدخل إلى حماس هدفها الانفصال
10	11. واصل أبو يوسف: تحويل الأموال لحماس بغزة يعزز الانقسام ويمنع قيام "الدولة الفلسطينية"
10	12. جبهة النضال: التفاهات التي جرت بين "إسرائيل" وحماس تأتي في سياق "صفقة القرن"
11	13. حزب الشعب: معالجة القضايا الإنسانية والحياتية بغزة يكون من خلال المصالحة وتمكين الحكومة
11	14. فتح تنفي الأسماء والترشيحات المتداولة الخاصة بالمناصب الوزارية
12	15. العالول يؤكد على أهمية دعم الحكومة المقبلة
12	16. "الديموقراطية": الحكومة الجديدة تعمق الانقسام وتفاقم المأزق السياسي
13	17. قيادي في "الديموقراطية": نتناهاه تفوق بعنصريته على جميع المسؤولين في حكومته
13	18. الاحتلال يقدم لائحة اتهام ضد الأسير عاصم البرغوثي تتضمن قتل ثلاثة إسرائيليين
14	19. إطلاق نار على مركبة إسرائيلية جنوب نابلس
14	20. اعتقال شاب بزعم تنفيذه عملية طعن جنوب بيت لحم ب 2016
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	21. ريفلين: لم ينضج السلام مع مصر بعد ولم يثمر عن حدود مفتوحة وحياء مشتركة بين الشعوب
15	22. سجلات الانتخابات: نتناهاه يحتفظ بحقيقة التعليم.. وغانتس يتهمه بالكذب
16	23. الحاخامية الإسرائيلية تطالب بفحوصات DNA لإثبات اليهودية
16	24. تحذير إسرائيلي لمراكز استطلاعات الرأي من تدخل أجنبي في الانتخابات

17	25. حزب يميني إسرائيلي يدعو لاحتلال الضفة الغربية
17	26. منشور تحريضي ضدّ الفلسطينيين كل 66 ثانية بالشبكات الاجتماعية الإسرائيلية
18	27. ريفلين: لا يوجد مواطنون من الدرجة الأولى ومصوتون من الدرجة الثانية
19	28. الشرطة الإسرائيلية تحقق مرة أخرى مع نائب وزير الصحة
19	29. "إسرائيل": السنوار أكثر ذكاءً ممّا اعتقدنا وحماس تُحاول جزناً لمعركةٍ عسكريّة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	30. استشهاد جريحين من دير البلح وخان يونس خلال المسيرات
20	31. لا تفاهات بشأن "باب الرحمة" والمفتي يحذر من انتفاضة
22	32. توقيع اتفاقية لبناء 23 ألف وحدة استيطانية في القدس المحتلة
22	33. الشاباك يجبر مقدسيين على الاعتراف بالتخطيط لتفجير فندق
23	34. عطا الله حنا لوفد كنسي أمريكي: "المسيحية الصهيونية" مسخرة لخدمة الاستعمار الصهيوني
23	35. زوارق إسرائيلية تعتقل صيادين اثنين قرابة سواحل غزة
23	36. الاحتلال يهدم بركسا ويقتلع عشرات الأشجار المثمرة في مخيم العروب
	<u>مصر:</u>
24	37. "الأخبار": "غضب" مصري من "خطوة عباس": مباحثات التهدئة مستمرة
	<u>الأردن:</u>
24	38. الملك الأردني يبحث بواشنطن "صفقة القرن"
25	39. حديث أردني جديد عن "سكة حديد حيفا - إربد" لربط الأردن و"إسرائيل" بالعراق
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	40. العمادي يلتقي ميلادينوف ويوقع عقوداً لمشاريع بغزة
27	41. وفد رياضي إسرائيلي يصل أبو ظبي
27	42. نقابة تونسية تشطب مطرباً لعلاقاته بـ"إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
28	43. لجنة تقصي حقائق دولية تباشر عملها لتوثيق انتهاكات الاحتلال بحقّ العمال الفلسطينيين

28	44. سيناتور أمريكي يتعهد باعتراف واشنطن بسيادة "إسرائيل" على الجولان
29	45. "أوبك" يقدم 141.3 مليون دولار لـ"الأونروا" كقروض لقطاع المشاريع الصغيرة الفلسطيني
<u>مختارات:</u>	
29	46. البنك الدولي: 900 مليار دولار تكلفة الحروب بدول عربية في 8 سنوات
30	47. معهد ستوكهولم: مبيعات الأسلحة للشرق الأوسط زادت 87 بالمئة
<u>حوارات ومقالات</u>	
30	48. مستقبل القضية الفلسطينية بين حماس وفتح... جواد الحمد
34	49. حكومة اشتية: فرصة جديدة أم نسخة عن سابقتها؟... هاني المصري
37	50. التباين والتلاقي بين اليمين الإسرائيلي واليسار!!... د. فايز أبو شمالة
39	51. هل يفقد التاج الأردني شرعيته الدينية بتخليه عن إدارة الأقصى؟... روبين باركو
<u>كاريكاتير:</u>	
41	

1. نتنياهو: نقل الأموال لحماس "جزء من استراتيجية لإبقاء الانقسام بين الفلسطينيين"

رام الله - ترجمة "القدس" دوت كوم: قال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، يوم الاثنين، رداً على سؤال وجه له خلال جلسة لقيادة حزب الليكود، حول السماح بنقل الأموال القطرية الى قطاع غزة، ان السماح بهذه الخطوة "جزء من استراتيجية واسعة النطاق تهدف إبقاء الانقسام بين فتح وحماس".

وبحسب مصدر في الليكود حضر الاجتماع وتحدث لصحيفة جيروزالم بوست، الإسرائيلية فإن نتنياهو دافع عن سماحه بنقل الأموال القطرية الى قطاع غزة، بأن السلطة نقلت ملايين الدولارات سابقا لحماس في غزة، وأنه من الأفضل لإسرائيل حالياً أن تسمح بنقل الأموال بالآلية المناسبة لها التي تضمن ألا تُنقل لصالح "الإرهاب". وقال ذات المصدر، إن نتنياهو يشرح ذلك بصيغة واضحة "نحن الآن نُشرف على نقل تلك الأموال، ونعرف أين تصل وأنها مخصصة لقضايا إنسانية". واعتبر نتنياهو خلال الاجتماع أن "من يعارض قيام دولة فلسطينية، عليه أن يدعم تحويل تلك الأموال الى غزة، وذلك من أجل إبقاء الانقسام والمساعدة على منع إقامة دولة فلسطينية".

وأشار نتتياهو الى الخطاب الذي ألقاه قبل سنوات في بار إيلان وأطلع حينها نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن على شروطه لإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وأن تبقى مدينة القدس المحتلة موحدة كعاصمة لإسرائيل، وأن تحتفظ حكومته بالسيطرة الأمنية الكاملة بما فيها حرية عمل الأمن والجيش لمنع أي هجمات انطلاقا من الضفة. وأشار نتتياهو إلى أن رد بايدن حينها كان بأن مثل ذلك لن يكون دولة، وأنه يمكن تسميتها أي شيء آخر. كما قال نتتياهو بأنه يعارض أي تبادل للأراضي أو السكان بين العرب واليهود، مبينا أنه صوت للانسحاب من غزة عام 2005، لأنه كان يتعلق بالأرض فقط، ولكن حين تم سحب الآلاف من السكان استقال من الحكومة.

القدس، القدس، 2019/3/11

2. أبو ردينة: تصريحات نتتياهو حول إرسال الأموال لغزة تكشف حجم مؤامرة "صفقة القرن"

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، رداً على تصريحات نتتياهو التي قال فيها إن إرسال الأموال لغزة هو للحفاظ على الانقسام بين فتح وحماس، إن هذه التصريحات تكشف مرة أخرى حجم مؤامرة "صفقة القرن"، والتي تهدف إلى عدم إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها "القدس الشرقية". وأضاف، أن هذه التصريحات هي بمثابة رسالة واضحة للجميع، وخاصة حماس، بأن عليها أن تدرك حجم المؤامرة على القضية الفلسطينية لتدمير المشروع الوطني عبر دعم استمرار الانقسام وفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية. وشدد أبو ردينة على أن موقف الرئيس محمود عباس هو أنه لا سلام دون القدس عاصمة لدولة فلسطين، ولا دولة فلسطينية بدون غزة، ولا دويلة في غزة.

وكالة معا الإخبارية، 2019/3/11

3. "الشرق الأوسط": اشتية يبدأ مشاوراته لتشكيل حكومة بغلبة "فتحاوية" و"بمن حضر"

رام الله - كفاح زبون: بدأ رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف محمد اشتية مشاورات تشكيل حكومته الجديدة، باتصالات داخل حركة فتح، من أجل رسم صورة أوضح لشكل الحكومة التي من المتوقع أن تسيطر عليها الحركة بنسبة كبيرة، بمساعدة فصائل في منظمة التحرير ومستقلين. وقالت مصادر مطلعة لـ"الشرق الأوسط"، إن اشتية سيلتقي زملاءه في اللجنة المركزية، من أجل مناقشات داخلية، ثم يلتقي فصائل منظمة التحرير ومنظمات مجتمع مدني ومستقلين، من أجل تشكيل حكومة سياسية في غضون أسبوعين.

وقالت مصادر في حركة فتح لـ"الشرق الأوسط": "فتح ستشكل هذه الحكومة بمن حضر، أو بشكل أدق بمن يرغب من الفصائل الفلسطينية والمستقلين في المشاركة في حكومة مواجهة التحديات. ومن لا يرغب فهذا شأنه. لن تتم ملاحقة أي فصيل".

وسيستمع أشتية وفريق من "فتح" إلى ملاحظات الفصائل ورغباتهم وأسماء مرشحيهم. وقالت المصادر إنه سيتترك للفصائل اختيار مرشحين للمشاركة في الحكومة، بينما سيختار اشتية بالتشاور مع قيادة فتح، أسماء الوزراء الذين سيمثلون الحركة التي يفترض أن تبقى الوزارات السيادية لها. وقال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، إن اشتية بدأ اتصالاته بالجميع؛ مؤكداً أنه يجب دعم ومساندة الحكومة المقبلة، في هذه المرحلة الاستثنائية والصعبة التي تواجهنا. وأكد العالول أن المهمة الأولى لهذه الحكومة هي الصمود ومواجهة كل هذه التحديات.

وأكدت مصادر مقربة من مركز صنع القرار في رام الله لـ"الشرق الأوسط"، أن الهدف من تشكيل الحكومة كان قطع الطريق على حماس وإقصاؤها عن المشهد، من أجل وضعها أمام خيارين، إما أن تبقى خارجاً وإما أن تأتي للمشاركة في انتخابات تنهي حالة الانقسام.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/12

4. الزعنون يرحب بقرار عباس تكليف اشتية بتشكيل الحكومة الجديدة

غزة: رحب المجلس الوطني الفلسطيني بقرار الرئيس محمود عباس تكليف د. محمد اشتية بتشكيل الحكومة، وأكد تقديم كافة أشكال الدعم والتعاون معه لـ"إنجاز مهمته الوطنية، في ظل هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية". وأعرب رئيس المجلس سليم الزعنون، عن ثقته بقدرة اشتية على القيام بمهامه بكفاءة عالية، وتنفيذ ما ورد في كتاب التكليف الرئاسي الذي حدد الاستراتيجية التي يجب على الحكومة المقبلة الالتزام بها، وعلى رأسها دعم جهود استعادة الوحدة الوطنية وعودة قطاع غزة إلى "حضن الشرعية الوطنية"، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإجراء الانتخابات التشريعية في كافة أراضي الدولة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2019/3/12

5. بحر: حكومة اشتية غير دستورية ومهمتها فصل الوطن

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر أن الحكومة المقرر تشكيلها في الضفة الغربية المحتلة فقط، برئاسة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد اشتية، غير دستورية. وشدد بحر، في بيان له يوم الإثنين 2019/3/11، على أنها حكومة غير قانونية، وتعتبر

عن فشل سياسي، خاصة أنها لم تنل ثقة المجلس التشريعي، ولم تحظ بالتصديق عليها حسب القانون والدستور الفلسطينيين. وعدّ بحر تكليف عباس القيادي الفتاوي بتشكيل حكومة جديدة خروجاً عن المسؤولية الوطنية، وقفزاً عن نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة وتلاعياً بها. وقال: "هذه حكومة انفصالية بامتياز، وتسعى إلى تطبيق فصل الضفة عن قطاع غزة ضمن خطوات "صفقة القرن" الأمريكية، وتعزز الانقسام الداخلي، وتقضي على أي بارقة أمل في تحقيق الوحدة الوطنية والتوافق الداخلي". وأضاف: "إن هذه الحكومة محاولة من عباس وفريقه للتغطية على فشلهم السياسي والوطني"، مشدداً على أنها سوف تزيد الأزمة الفلسطينية الداخلية وستدفع إلى المزيد من التردّي والتدهور. ودعا بحر الكل الوطني الفلسطيني إلى مقاطعة هذه الحكومة.

فلسطين أون لاين، 2019/3/11

6. "التغيير والإصلاح": حكومة رام الله الجديدة تكرر الانقسام الداخلي

غزة: قالت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية: إن إقدام رئيس السلطة محمود عباس على إصدار قرار بتشكيل حكومة حزبية بعيداً عن المجموع الوطني هو انقلاب على إرادة الشعب، وتعدّ صارخ على القانون الفلسطيني والاتفاقيات الوطنية، وهي خطوة في غير الاتجاه الوطني تكرر الأزمة وتزيد من الشرخ الداخلي. وأضافت الكتلة، في بيان، يوم الإثنين 2019/3/11، أن أي حكومة لا تعرض على المجلس التشريعي هي حكومة باطلّة دستورياً، فضلاً عن تكليفها من رئيس منتهي الولاية، وما بني على باطل فهو باطل. وأوضحت أن أي حكومة لا تحظى بمشاركة القوى والفصائل الفلسطينية هي "حكومة حزبية انفصالية"، والكل الوطني مطالب بالتوحد لمواجهة هذه "الإجراءات الاستبدادية" لعباس، والتي تعاند التيار الوطني، وتخالف فيها أجديات القانون والاتفاقات الوطنية. ودعت كتلة التغيير والإصلاح السلطة لتتعقل الوطني والكف عن الخطوات الانفرادية التي تعبر عن شهوة الاستبداد السياسي ورفض الشراكة الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2019/3/11

7. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدين اعتقالات في غزة على خلفية سياسية

انتقد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان اعتقال أجهزة الأمن في قطاع غزة لمجموعة من الفلسطينيين على خلفية الدعوة لتجمع سلمي ضدّ غلاء الأسعار. وقال المركز، في بيان صحفي، يوم الاثنين 2019/3/11، إن المركز يتابع بقلق قيام الأجهزة الأمنية باعتقال عدد من المواطنين على خلفية الدعوة لتجمع سلمي في جباليا". ودان المركز هذه الاعتقالات، وأكد أن حرية التعبير والتجمع

السلمي والمشاركة السياسية حقوق مضمونة بالقانون الأساسي الفلسطيني، بموجب المادتين ((19)، (26)، ولا يجوز مصادرتها تحت أي ذريعة. وطالب المركز الأجهزة الأمنية بالكف نهائياً عن أعمال الاعتقال والاستدعاءات على خلفية الانتماء السياسي، أو حرية التعبير. واستناداً لتحقيقات المركز، نفذت الأجهزة الأمنية مساء الأحد 2019/3/10 حملة اعتقالات طالت 12 فلسطينياً شمال قطاع غزة، على خلفية دعوتهم وتنظيمهم لحراك شعبي من المقرر انطلاقه يوم الخميس 2019/3/14، بعنوان: "يلا نعمرها - الترنس يجمعنا - ثورة الجياع - يسقط الغلاء". وعبر المركز عن قلقه إزاء اعتقال مواطنين على خلفية نشاطهم السياسي، وطالب النيابة العامة بالتدخل الفوري من أجل إنهاء ظاهرة الاعتقالات والاستدعاءات بدون مذكرات صادرة عنها، وبدون أساس حقيقي يرجح وجود جريمة أو حالة تستحق الاعتقال. كما طالب المركز الأجهزة الأمنية في قطاع غزة باحترام القانون الفلسطيني والحريات العامة، والالتزام بقانون الإجراءات الجزائية والقانون الأساسي الفلسطيني.

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2019/3/11

8. حماس: ننتظر رداً إسرائيلياً حول التهدة عبر الوسيط المصري

غزة - نور أبو عيشة: قالت حركة حماس، الاثنين، إنها تنتظر رداً إسرائيلياً، على شروطها الخاصة بوقف "الاحتجاجات الحدودية"؛ سيحمله الوفد الأمني المصري خلال الأيام القادمة. وقال سهيل الهندي، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن حركته تنتظر عودة الوفد المصري "بعد أيام قليلة"، إلى غزة، كي تدرس الرد الإسرائيلي على مطالبها. وأوضح الهندي أن حركته أكدت للوفد المصري، خلال زيارته الأخيرة لغزة الأسبوع الماضي، على تمسكها بعدة مطالب أهمها المتعلق برفع "الحصار المفروض على قطاع غزة من كافة النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وزيادة مساحة الصيد، ومساعدة الحالات الاجتماعية الفقيرة، ومعالجة ملف التشغيل والموظفين (الذين عينتهم حركة حماس منذ إدارتها للقطاع عام 2007)، وأزمة الكهرباء". بدوره، نقل الوفد المصري المطالب الإسرائيلية لحركة "حماس"، والمتمثل أبرزها بوقف الأدوات الخشنة المستخدمة في مسيرات العودة وكسر الحصار كالبالونات الحارقة وفعاليات "الإرباك الليلي"، وضرورة الابتعاد عن السياج الأمني الفاصل بين القطاع والاحتلال"، كما قال الهندي. وشدد الهندي على أن مسيرات العودة ستستمر، كونها "انطلقت بقرار وطني فلسطيني جامع، وذلك حتى تحقيق أهدافها". لكنه استدرك: "فيما يتعلق بشكل تلك المسيرات وآلياتها، فذلك الأمر يعود للميدان والفصائل الفلسطينية المشكلة للهيئة العليا للمسيرات، فيما تنتظر الفصائل بمرونة كبيرة للواقع

الذي يعيشه الشعب الفلسطيني". وقال الهندي إن "الكرة الآن في ملعب إسرائيل". وأوضح أنه في حال التزم "العدو الإسرائيلي بتفاهات التهدة، فإن الفصائل الفلسطينية لديها استعداد كبير جدا للالتزام بها". وأضاف: "تجربتنا مع العدو، أنه في كل مرة يتعهد بأمور معينة، ولا يلتزم بها".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/11

9. "الجهاد": تقدم كبير في محادثات التهدة مع الاحتلال

غزة: قالت حركة "الجهاد الإسلامي في فلسطين"، يوم الإثنين، إن تقدماً كبيراً جرى في محادثات التهدة بين الفصائل الفلسطينية في غزة والاحتلال الإسرائيلي، بوساطة مصرية وقطرية وأممية. وذكرت الحركة في تصريح صحفي لها، أن زيارة الوفود الدبلوماسية الدولية إلى غزة تهدف "لإنضاج" اتفاق التهدة وتقديم الضمانات اللازمة لتنفيذه من قبل الاحتلال. وأشار تلفزيون "كان" العبري، مساء الخميس الماضي، إلى حدوث تطورات في الاتصالات الجارية من أجل التوصل لتهدة بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة. وأوضح: "إسرائيل تحاول التوصل إلى تفاهات مع حماس بوساطة من مصر لتهدة الحدود، وحتى الآن هذه الاتصالات التي تعتمد على عدة جهات أمنية لم يكتب لها النجاح".

فلسطين أون لاين، 2019/3/11

10. فتح: الأموال الإسرائيلية التي تدخل إلى حماس هدفها الانفصال

رام الله: قالت حركة فتح إن على "حماس" قراءة تصريحات نتانياهو الأخيرة بشكل جيد إن أرادت، الأمر الذي يؤكد تماما أن الأموال الإسرائيلية التي تصل "حماس مباشرة هدفها تعزيز الانقسام وتحويله لانفصال وتصفية القضية الفلسطينية. وقال عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، في تصريح صحفي، مساء الاثنين، "كيف لنا أن نفسر اقتطاع الأموال عن السلطة الفلسطينية بقيمة مئة وخمسين مليون دولار من قبل إسرائيل، وإعطاء حماس الأموال بشكل مباشر؟ الأمر الذي يفسر تماما حقيقة المواقف والمعادن بعيدا عن الشعارات الخداعة المغلفة باسم الدين". وأضاف أن أربع قضايا استراتيجية خطت لها إسرائيل ونفذتها "حماس"، وهي الانقسام الذي تم تنفيذه في عام 2007، وضرب منظمة التحرير الفلسطينية التي كان آخرها رفض "حماس" التوقيع على ورقة التفاهم في موسكو تحت حجة رفضها لبند منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، ومحاولاتهم الفاشلة لضرب شرعية الرئيس أثناء إلقاء كلمته في الأمم المتحدة وترؤسه مجموعة الـ 77 + الصين، وإرسالها رسائل مخجلة، وآخرها إخراج حفنة من المضللين تحت شعار ارحل بتحالفهم

مع خفافيش الليل، وأخيرا تحويل الانقسام إلى انفصال من خلال قبول الأموال الإسرائيلية بشكل مباشر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/11

11. واصل أبو يوسف: تحويل الأموال لحماس بغزة يعزز الانقسام ويمنع قيام "الدولة الفلسطينية"

رام الله - علاء حنتش: قال القيادي في الجبهة الديمقراطية، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إنه من اللحظة الأولى التي تم فيها تحويل الأموال إلى "حماس" في قطاع غزة عبر دولة الاحتلال، وموافقة نتتياهو على ذلك ونقلها بحقائب، كان واضحا أن هناك مصلحة لحكومة الاحتلال للمراهنة على الاستمرار بالانقسام وتغذيته للوصول إلى انفصال، ولمنع قيام دولة فلسطينية متواصلة، لأنه لا معنى لدولة فلسطينية دون القدس عاصمة لها ولا لدولة دون قطاع غزة، وأيضا لا لدولة في قطاع غزة، حيث تجري المراهنة على تمرير "صفقة القرن" الأميركية من خلال دولة فلسطينية في قطاع غزة، أمام الرفض الكلي للقيادة الفلسطينية للتعاطي مع هذه الصفة المشبوهة الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية. وأوضح أن تصريحات نتتياهو هي مراهنة من أجل الاستفادة من موقف حركة "حماس" في قطاع غزة، والمراهنة على تمرير "صفقة القرن" من القطاع، مشيرا إلى أن كل الدراسات الاستراتيجية لدى مراكز الأبحاث دخل دولة الاحتلال تؤكد أهمية ما قام به شارون من إعادة الانتشار، والذي كان يراهن على انقسام فلسطيني بين الضفة وغزة، وهذا ما جرى من خلال انقلاب حماس الذي نفذته 2007 واستمراره حتى اليوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/11

12. جبهة النضال: التفاهات التي جرت بين "إسرائيل" وحماس تأتي في سياق صفقة القرن

رام الله - علاء حنتش: أكد عضو المجلس المركزي الفلسطيني، القيادي في جبهة النضال، محمود الزق أن الانقسام تمت صناعته أصلا لخدمة الانفصال، وانفصال الضفة عن غزة ركيزة أساسية في السياسة الخارجية الإسرائيلية، مبينا أن الانقسام ونقله إلى انفصال يلبي حاجة استراتيجية لإسرائيل في جوهرها ويعفيها من دفع استحقاق دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف: للأسف هناك جهات إقليمية مولت صناعة هذا الانقسام في غزة، وحافظت على إدامته حتى هذه اللحظة، في سياق تنفيذ المشروع الداعي لحل القضية الفلسطينية عبر وجود كيان فلسطيني هزيل في القطاع، وخطورة الأمر في هذه اللحظة أن هناك في غزة من هو جاهز لأن يهرول صوب هذا المشروع، وهنا تكمن خطورة إصرار "حماس" على رفض المصالحة الوطنية.

وأردف الزق أن تصريحات نتتياهو التي قال فيها إن الأموال التي ترسلها إسرائيل لحماس هي جزء من الاستراتيجية للإبقاء على الانقسام الفلسطيني، تعبير عن السياسة الرسمية الإسرائيلية الساعية لتكريس هذا الانقسام والتعامل مع غزة ككيان سياسي.

وقال: إن التفاهات التي جرت بين إسرائيل وحماس، بطريقة غير مباشرة، تشير بوضوح إلى خطورة هذا السلوك، الذي يصب بشكل واضح باتجاه التعامل مع غزة ككيان سياسي، وهذا يعني بكل بساطة ضرب فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة، وكل هذه الأمور تأتي في سياق صفقة القرن، التي تدعو لكيان للفلسطينيين في غزة فقط، أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/11

13. حزب الشعب: معالجة القضايا الإنسانية والحياتية بغزة يكون من خلال المصالحة وتمكين الحكومة

رام الله - علاء حنتش: قال عضو المكتب الساسي لحزب الشعب، عضو المجلس الوطني وليد العوض، إنه يتأكد يوم بعد يوم أن لانقسام الفلسطيني يصب في خدمة استراتيجية إسرائيل وجوهرها عدم إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس على الأراضي المحتلة عام 1967، وتابع: بتقديرنا أن جوهر هذا المخطط يمكن رؤيته بدقة من خلال الاطلاع على سلسلة التفاهات التي تجريها حماس بواسطة جهات إقليمية مع دولة الاحتلال، وبتقديري أن هذا المسعى كله يندرج في سياق ترتيب المسرح لتنفيذ "صفقة القرن" التي يمثل فصل قطاع غزة أحد أركانها الأساسية.

وحذر العوض من مغبة استمرار سلوك "حماس"، وطالبها بالعدول عنه فوراً، مؤكداً أن معالجة القضايا الإنسانية والحياتية في قطاع غزة بما فيها مسألة موظفي غزة بعد 2007 يكون فقط في إطار المصالحة الوطنية وتمكين الحكومة الجديدة من القيام بمسؤولياتها تجاه أهلنا في القطاع.

وتابع أن هذا "المنحى الذي يجري تحت شعار القضايا الإنسانية على حساب الحل السياسي للقضية الفلسطينية هو أخطر ما نواجهه في هذه المرحلة، ونأمل ألا توغل حماس في هذا الطريق لأن ذلك يعني إسهامها في التقاطع مع المشاريع التصفية للقضية الفلسطينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/11

14. فتح تنفي الأسماء والترشيحات المتداولة الخاصة بالمناصب الوزارية

غزة: فور صدور كتاب تكليف محمد اشتية رئيساً للحكومة الفلسطينية الجديدة ترددت على مواقع التواصل الاجتماعي، أسماء كثيرة لشخصيات فلسطينية على أنها مرشحة لتولي حقائب وزارية في الحكومة المرتقب أن تؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس عباس قريباً.

لكن وفق مصدر مطلع في حركة فتح، فإن تداول الأسماء والترشيحات الخاصة بالمناصب الوزارية غير صحيحة، رغم أنه أشار إلى أن قيادة الحركة أجرت سابقاً مشاورات داخلية، حول طبيعة مشاركتها في الحكومة إلى جانب منصب رئيس الوزراء. وأشار إلى أنه جرت العادة، قبل أي تشكيل حكومي، أن تطرح أسماء على أنها مرشحة للمشاركة في التشكيل، موضحاً أن هناك من يسعى من وراء ذلك إلى إظهار بعض المرشحين أمام الجهات التي تقوم بعملية الاختيار.

القدس العربي، لندن، 2019/3/11

15. العالول يؤكد على أهمية دعم الحكومة المقبلة

غزة: أكد محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، على أهمية دعم ومساندة الحكومة المقبلة. وأشار إلى أن تكليف محمد أشنتية رئيساً للحكومة "في غاية الأهمية، في هذه المرحلة الاستثنائية والصعبة التي تواجهنا"، مضيفاً خلال مقابلة مع الإذاعة الفلسطينية الرسمية "أن المهمة الأولى لهذه الحكومة التي جاءت في ظروف صعبة وضغوط هائلة نتعرض لها ضمن محاولات لإنهاء القضية الفلسطينية وشطبها، هي الصمود ومواجهة كل هذه التحديات".

وأشار إلى أن اشتية سيبدأ اتصالاته ولقاءاته مع الفصائل وداخل حركة فتح مع المجلس الثوري والأقاليم ومنظمات المجتمع المدني والمستقلين لتشكيل حكومته في الوقت المحدد قانوناً لذلك. وفيما يتعلق بموقف حركة حماس الراض لتكليف اشتية بتشكيل حكومة جديدة، قلل نائب رئيس حركة فتح من أهمية هذا الرفض بالقول "إن حماس اعتادت على هذه المواقف". وأعرب عن أمله في تحقيق الوحدة الوطنية "حفاظاً على قضيتنا الوطنية وعاصمتنا القدس لأن الوحدة مبدأ أساسي لحركة فتح".

القدس العربي، لندن، 2019/3/11

16. "الديموقراطية": الحكومة الجديدة تعمق الانقسام وتفاقم المأزق السياسي

عمان - نادية سعد الدين: اعتبرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، أن الحكومة الجديدة، بالصيغة الفصائلية التي دعت لها اللجنة المركزية لحركة فتح، لا تشكل في المرحلة الحالية أولوية وطنية، تلبى الاستحقاقات السياسية المطروحة على جدول أعمال الحركة الوطنية.

وأضافت إن هذه الخطوة تعمق الانقسام وتفاقم المأزق السياسي، بينما تمر القضية الوطنية بمرحلة شديدة التعقيد، وتجابه قدرًا كبيراً من المخاطر، ما يتطلب البحث في الحلول الوطنية التي تمكن من إخراج الحالة الوطنية من عنق الزجاجة، وتوفير العناصر الضرورية والكفيلة باستنهاض عموم

الوضع الفلسطيني، بكل مكوناته. ونوهت إلى ضرورة إنهاء الانقسام، والتفرغ لمجابهة استحقاقات وتحديات صفقة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وسياسات اليمين الإسرائيلي المتطرف الرامي إلى ابتلاع الأراضي المحتلة وتهويد القدس المحتلة وتصفية المشروع الوطني. ودعت إلى معالجة الأوضاع داخل منظمة التحرير وفق قواعد الائتلاف والشراكة الوطنية، بعيداً عن سياسة التفرد والاستفراد بالقرار السياسي والتنظيمي والمالي وتهميش الآخرين وإقصائهم.

الغد، عمان، 2019/3/12

17. قيادي بـ"الديموقراطية": نتنياهو تفوق بعنصريته على جميع المسؤولين في حكومته

رام الله: وصف عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية تيسير خالد رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بأنه عنصري تفوق على غيره من العنصريين في حكومته عندما أعلن أن (إسرائيل) ليست دولة قومية لجميع مواطنيها، بل لليهود فقط وأن للأقليات الأخرى تمثيلاً قومياً في دول أخرى".

وقال خالد في بيان صحفي: "إن نتنياهو يخطئ ويرتكب حماقة سياسية إذا اعتقد أن فلسطيني 48 أو الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية بما فيها القدس وفي قطاع غزة سكان فائضون عن الحاجة أو غرباء أو مهاجرون وقادمون جدد ويمكن أن يكونوا مادة للمتاجرة والمنافسة في حملته السياسية على أبواب الانتخابات الإسرائيلية المبكرة للكنيست أو لحملات التمييز والتعبئة العنصرية لكسب أصوات المستوطنين". وذكر خالد أن على نتنياهو التوقف تماماً عن اللعب في فضاء الأفكار والأيديولوجيات الفاشية والنازية، التي كان اليهود أولى ضحاياها في عديد الدول الأوروبية على أيدي العنصريين الذين روجوا لدولة النقاء العرقي وارتكبوا جرائم حرب مروعة وجرائم ضد الإنسانية عندما تعاملوا مع مواطنيهم اليهود وغير اليهود بتمييز استثناهم من المساواة في الحقوق السياسية والمدنية وحقوق المواطنة المتساوية بحجة انتمائهم لقوميات أخرى وأقليات أخرى.

فلسطين أون لاين، 2019/3/11

18. الاحتلال يقدم لائحة اتهام ضد الأسير عاصم البرغوثي تتضمن قتل ثلاثة إسرائيليين

قدمت نيابة الاحتلال الإسرائيلي العسكرية إلى المحكمة العسكرية، يوم الإثنين، لائحة اتهام ضد عاصم البرغوثي من قرية كوبر تتضمن قتل ثلاثة إسرائيليين، بينهم اثنان من جنود الاحتلال.

وبحسب لائحة الاتهام، نفذ البرغوثي مع شقيقه في التاسع من كانون الأول/ ديسمبر الماضي عملية إطلاق نار على مدخل مستعمرة "عوفره"، أصيبت فيها مستوطنة حامل بصورة خطيرة. وأنجبت مولودها بعد العملية ولكنه توفي بعد ثلاثة أيام.

وبعد أربعة أيام من العملية، بحسب لائحة الاتهام، نفذ البرغوثي في الثالث عشر من كانون الأول عملية إطلاق نار أخرى على مفرق مستعمرة "غفعات أساف"، قتل فيها اثنان من جنود الاحتلال. وكان البرغوثي قد اعتقل لاحقاً في قرية أبو شخيدم مع أحد المساعدين له، علماً أن شقيقه صالح كان قد استشهد قبل نحو شهر من اعتقاله.

وتنسب نيابة الاحتلال العسكرية للبرغوثي "ثلاث مخالفات التسبب بالموت بشكل متعمد، وهي تهم موازية للقتل المتعمد، ومحاولة ارتكاب مخالفة أخرى".

وأصدرت المحكمة العسكرية أمراً بتمديد اعتقال البرغوثي حتى انتهاء الإجراءات القضائية ضده.

عرب 48، 2019/3/11

19. إطلاق نار على مركبة إسرائيلية جنوب نابلس

تعرضت مركبة حراسة إسرائيلية لعملية إطلاق نار، في وقت متأخر من مساء يوم الاثنين، جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر إعلامية إسرائيلية: إن مركبة نقل حراساً يتبعون شركة حراسة إسرائيلية تعرضوا لإطلاق نار بين مستعمرتي "أرائيل" و "رحاليم" إلى الجنوب من نابلس دون وقوع إصابات، لكن أصابت الطلقات المركبة. وهرعت قوات معززة من الجيش إلى المكان، وشرعت في أعمال التمشيط بحثاً عن المهاجمين.

فلسطين أون لاين، 2019/3/11

20. اعتقال شاب بزعم تنفيذه عملية طعن جنوب بيت لحم ب 2016

الضفة المحتلة: أعلن جيش الاحتلال عن اعتقال فلسطيني بالتعاون مع جهاز "الشاباك" بزعم تنفيذه عملية طعن في مستعمرة أفرات جنوب بيت لحم عام 2016 وأسفرت عن إصابة مستوطن بجروح. وقال الجيش في بيان له، إنه تم اعتقال الشاب أيمن محمد علي فجاره (27 عاماً) من قرية جوررة الشمعة وهو من عناصر حركة حماس وزعم أنه اعترف بشراء سكيناً وتسلسل إلى مستعمرة أفرات وطعن مستوطناً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2019/3/11

21. ريفلين: لم ينضج السلام مع مصر بعد ولم يثمر عن حدود مفتوحة وحياة مشتركة بين الشعوب

قال رئيس دولة الاحتلال رؤوفين ريفلين، في سياق العلاقات مع مصر تابع ريفلين "لم ينضج السلام مع مصر بعد ولم يثمر عن حدود مفتوحة وحياة مشتركة بين الشعوب، لكن رئيس الحكومة الراحل مناحيم بيغن صدق بقوله إن مصاعب السلام أفضل من آلام الحرب". وتابع، ريفلين جاء خلال مؤتمر أكاديمي استضافته الجامعة العبرية في القدس المحتلة بمناسبة مرور 40 عاما على توقيع اتفاق كامب ديفيد مع مصر، "السلام مع مصر يثبت ذاته مرة تلو المرة في مواجهة أوضاع أمنية معقدة جدا وعلى رأسها المعركة بين إسرائيل وبين حركة حماس في غزة". ولفت إلى أن اتفاق السلام مع مصر أتاح للجميع، إسرائيليين ومصريين، ولاحقا الأردنيين التركيز على مبادرات تعاون اقتصادي ومشاريع طاقة ومياه وسياحة عابرة للحدود. واستطرد "منذ توقيع اتفاق كامب ديفيد تعمل قناة السويس بشكل صالح وتتيح انتقال بضائع بحجم عالمي وبين القارات".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/12

22. سجلات الانتخابات: نتياهو يحتفظ بحقيبة التعليم.. وغانتس يتهمه بالكذب

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية أمس خلال اجتماع بأعضاء حزبه الليكود إنه في حال تشكيله الحكومة المقبلة فسيحتفظ بحقيبة التعليم لواحد من قادة حزبه، نافيا بذلك تقارير إعلامية أفادت بأن نتياهو وعد رئيس حزب "البيت اليهودي" المستوطن العنصري بتسليط سموطريتش بحقيبة التربية والتعليم.

في المقابل حمل رئيس حزب "أزرق - أبيض" بيني غانتس على نتياهو، وقال إنه يصدق سموطريتش أكثر مما يصدق نتياهو. كما قال خلال مراسم إحياء ذكرى رحيل بيغن الذي وقع مع الرئيس المصري أنور السادات اتفاق كامب ديفيد، إن رئيس الحكومة ورئيس الليكود الراحل مناحيم بيغن لو كان على قيد الحياة لطرده نتياهو من الحزب. وتابع "كجندي شاب رافق موكب السادات من مطار اللد الدولي نحو القدس في فترة انبعاث الأمل بالسلام فإنني أرغب بقول الحقيقة اليوم إن بيغن لو كان بيننا لما قبل نتياهو عضوا في الليكود لاعتباره محركا للفتنة وللتحريض، بينما كان بيغن وطنيا إسرائيليا يمينيا وليبراليا متوازعا اشمئز من عنصرية حركة كهانا ودافع عن الديمقراطية والأمن وسعى من أجل السلام، وقد ترك موروثا سياسيا يشجع على الاحتضان والاحتواء لا التحريض والتهويش والتجزئة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/12

23. الحاخامية الإسرائيلية تطالب بفحوصات DNA لإثبات اليهودية

الناصرة: طالبت محاكم دينية يهودية في "إسرائيل" مهاجرين روس بتزويدها بفحوصات (DNA) لدى تقدمهم بطلب لتسجيل عقود زواج، وذلك من أجل "إثبات يهوديتهم".

وكان وزير الداخلية في حكومة الاحتلال أرييه درعي، نفى حدوث ذلك، الأسبوع الماضي، في حين وصف عضو "الكنيست" أفيجدور ليبرمان، رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" الذي يمثل المهاجرين من دول الاتحاد السوفييتي السابق، ذلك بأنه "تمييز صارخ" من جانب المؤسسة الدينية ضد هؤلاء المهاجرين.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنه على الرغم من نفي درعي، إلا أن الحاخام الإسرائيلي الرئيس، دافيد لاو، اعترف أن هذه الفحوصات تجري فعلاً، وادعى أنها تجري في حالات نادرة جداً وليست بالإكراه.

ويتبين من تقرير الصحيفة، أنه في عشرين حالة على الأقل، خلال العام الماضي، طالبت محاكم دينية يهودية في عدة مدن إسرائيلية، متوجهين إليها لغرض تسجيل أنفسهم لعقد زواج بالخضوع لفحوصات (DNA))، وفي بعضها طُلب أفراد عائلاتهم بإجراء فحوصات كهذه. وتبين شهادات عدد من هؤلاء أنهم تعرضوا لإجراءات طويلة وملتوية ومهينة أحياناً.

فلسطين أون لاين، 2019/3/11

24. تحذير إسرائيلي لمراكز استطلاعات الرأي من تدخل أجنبي في الانتخابات

تل أبيب - نظير مجلي: في ضوء النشر عن مخاوف إسرائيلية من تدخل أجنبي في معركة الانتخابات الإسرائيلية، المزمع إجراؤها في 9 أبريل (نيسان) المقبل، استدعت "وحدة السايبر الوطنية" في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مؤخراً، ممثلين عن مراكز استطلاعات الرأي لإرشادهم حول طرق حماية أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم وشبكاتهم من الاختراق، والتأثير بذلك على اتجاه الحملات الانتخابية.

وبحسب مصادر مقربة من مكتب رئيس الوزراء، فإن "وحدة السايبر" تخشى من تلاعب في نتائج استطلاعات الرأي، بهدف خلق أجواء مخالفة للواقع يكون لها تأثير على الحملة وبالتالي على النتائج. وصنفت مراكز الاستطلاعات على أنها "بنى تحتية سيؤدي الإضرار بها، حتى يوم الانتخابات، إلى عرقلة المنظومة الانتخابية والتأثير على النتائج".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/12

25. حزب يميني إسرائيلي يدعو لاحتلال الضفة الغربية

تل أبيب: وفقاً للبرنامج السياسي لحزب "زهوت" اليميني المتطرف، يعلن أنه سيطالب في الحكومة القادمة بأن يعاد احتلال الضفة الغربية من جديد وطرد دائرة الأوقاف الإسلامية من المسجد الأقصى.

وقال رئيس الحزب، موشيه فاغليان، الذي كان نائباً عن حزب الليكود وانشق عنه بسبب عدم انتخابه في سنة 2015، إن خطته تقضي بالعودة إلى العمل السياسي كوزير في حكومة اليمين القادمة برئاسة بنيامين نتنياهو. ويتضح أن البرنامج يتضمن بنداً يعتبر الحرم القدسي الشريف مكاناً مقدساً لليهود فقط، ولذلك يقترح طرد الأوقاف الإسلامية من هناك وتولي مسؤوليته، على ما فيه من مساجد (الأقصى وقبة الصخرة المشرفة)، للحاخام المسؤول عن حائط المبكى (البراق)، إعادة احتلال الضفة الغربية، استعادة زمام المبادرة في القضايا الإقليمية والتوقف عن سياسة ردود الفعل، ففي الموضوع الإيراني مثلاً يجب أن تقدم إسرائيل على اغتيال القادة الإيرانيين الذين يهددون أمنها.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/12

26. منشور تحريضي ضد الفلسطينيين كل 66 ثانية بالشبكات الاجتماعية الإسرائيلية

فلسطين المحتلة: أظهرت مؤشرات التحريض عبر الشبكات الاجتماعية الإسرائيلية للعام 2018، أن هناك ارتفاعاً في منسوب التحريض والعنصرية الإسرائيلية مقارنةً بالعام السابق، حيث كان العام 2018 وخاصة فترة تشريع "قانون القومية"، وأن معظم التحريض صوّب تجاه النواب والعرب والأحزاب العربية. وأوضح التقرير الذي يعده مركز "حملة -المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي" سنوياً، أنّ وتيرة كتابة منشور موجه ضد الفلسطينيين في العام 2018، وبشكل تحريضي كان كل 66 ثانية (في 2017 كانت الوتيرة منشور كل 71 ثانية)، وأن عدد المنشورات التي تضمنت دعوة لممارسة العنف وتعميم عنصريّ وشتائم ضد الفلسطينيين في العام 2018 كان 474,250 منشوراً (في 2017 كان العدد 445,000). وبين التقرير، أن 1 من أصل 10 منشورات عن العرب تحتوي على شتيمة أو دعوة لممارسة العنف ضد الفلسطينيين (في 2017 كان 1 من أصل 9).

وأكد أيضاً أن نصف المنشورات التحريضية التي نُشرت في الشبكات الاجتماعية الإسرائيلية خلال العام 2018 كانت متعلقةً بالسياسة مباشرة، ومعظمها موجه ضد أعضاء الكنيست العرب والأحزاب العربية. وشهدت الردود العنيفة في سياقات سياسية ارتفاعاً نسبةً للعام الماضي، وذلك بسبب الانشغال بـ"قانون القومية" والتصعيد في الردود تجاه السياسيين من الكتل البرلمانية العربية، حيث نُشر خلال شهر أيار/ مايو 2018، وحده، أكثر من 115 ألف منشور يشمل شتائم، ومظاهر

عنصرية ودعوات للعنف على الشبكات الاجتماعية. وتميّز العام 2018 بتحريض مكثّف أكثر على شخصيات عربية في الإعلام الإسرائيلي.

واعتبر أن موقع "فيسبوك" الاجتماعي يشكّل منصة العنف والتحريض الأساسيّة (بنسبة 66%)، حيث تمثل صفحات الأخبار ذات التوجهات اليمينيّة أرضاً خصبة للردود العنيفة. كما هناك ارتفاع في منسوب الخطاب العنيف عبر "تويتر" بسبب الطابع السياسي لهذه المنصّة (بنسبة 16%) حيث تضاعف نسبة للعام الماضي (كانت نسبته 7%).

وحمل المركز، حكومة الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية على استمرار وازدياد التحريض الهائل على العرب والفلسطينيين في الشبكات الاجتماعية، إذ لا حسيب ولا رقيب على تحريض الإسرائيليين، وهذا أمر في غاية الخطورة، لأنّ العنف على الإنترنت هو امتداد وهو مغذٍ لأشكال العنف والتحريض الأخرى. وأكد عزمه التوجه مجدداً لشركة "فيسبوك" بنتائج المؤشر لهذا العام كي يراجعوا سياساتهم التي تسمح باستمرار كونهم منصة العنف والتحريض الرئيسية، وتحديدًا سياستهم تجاه الصفحات الإخبارية اليمينيّة، لمنع استمرار هذا التحريض".

المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية - حيفا، 2019/3/11

27. ريفلين: لا يوجد مواطنون من الدرجة الأولى ومصوتون من الدرجة الثانية

الناصر - وديع عواودة: عبر رئيس دولة الاحتلال رؤوفين ريفلين عن دعمه لفنانة يهودية احتجت على خطاب الكراهية والعنصرية السائد في إسرائيل، والمدعوم من قبل رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو ومن قبل أغلبية الإسرائيليين. جاء ذلك على خلفية تعرض الفنانة الإسرائيلية روتم سيلع لهجمة إسرائيلية شرسة رسمية وشعبية لقولها إن إسرائيل دولة لكل مواطنيها لا دولة اليهود فحسب، مما دفع نتنياهو لمهاجمتها والقول إنها دولة الشعب اليهودي فقط.

وخلال مؤتمر أكاديمي استضافته الجامعة العبرية في القدس المحتلة بمناسبة مرور 40 عاماً على توقيع اتفاق كامب ديفيد مع مصر، قال ريفلين معقبا على تغريدة نتنياهو إن هناك مساواة تامة لكل المواطنين في إسرائيل، وإنه من غير المعقول أن يكون هناك مواطنون درجة ثانية. وتابع "من يؤمن بأن واجب إسرائيل أن تكون دولة يهودية ديمقراطية بكل ما تعنيه الكلمات عليه ان يتذكر أن فيها مساواة بالحقوق لكل المواطنين وليس هناك مواطنون من الدرجة الأولى ومصوتون من الدرجة الثانية، لأننا متساوون في صندوق الاقتراع يهودا وعربا وفي البرلمان سنكون ممثلين كافتنا يهودا وغير يهودا".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/12

28. الشرطة الإسرائيلية تحقق مرة أخرى مع نائب وزير الصحة

حققت الشرطة الإسرائيلية، يوم الإثنين، مع نائب وزير الصحة، يعكوف ليتسمان، في إطار القضية التي تحقق فيها الوحدة "لاهاف 433". وكان ليتسمان قد خضع للتحقيق قبل نحو شهر بشبهة الكذب وتقديم مساعدة لمربية متهمة باعتداءات جنسية على أطفال في أستراليا، وذلك بهدف منع تسليمها للسلطات هناك. ولكن التحقيق معه اليوم كان حول قضية أخرى.

عرب 48، 2019/3/11

29. "إسرائيل": السنوار أكثر ذكاءً مما اعتقدنا وحماس تُحاول جرنًا لمعركة عسكرية

الناصرة - زهير أندراوس: رأى مُحلل الشؤون العسكرية في صحيفة "معاريف"، طل لف رام أنه إلى جانب التوتر في المستقبل السياسي، يبدو أن التصعيد أيضاً في الساحة الفلسطينية سيستمر وسيؤثر في الخطاب الإسرائيلي العام عشية الانتخابات، وهذا الأمر ينعكس على الوضع المتفجر في الضفة الغربية وفي الحرم القدسي، وبشكل أساسي على الوضع في قطاع غزة.

وأضاف: حماس تدرك جيداً الوضعية والمرونة المحدودة للجيش الإسرائيلي في الفترة الحالية، لذا فهي تقوم بتوتير منطقة الحدود بخطوات مدروسة ومخططة مسبقاً، لافتاً إلى أن تجدد أعمال "الشغب الليلية" في الشهر الأخير كان الخطوة الأولى، وهذا الأسبوع جاء دور البالونات المتفجرة. مؤكداً أن زعيم حماس في غزة يحيى السنوار يتكشف باعتباره خصماً أذكى من أسلافه ويضع إسرائيل أمام معضلات جديدة، مضيفاً: يبدو أن السنوار تعلم أنه يمكن ممارسة الضغط على إسرائيل وتحقيق إنجازات سياسية من دون مواجهة عنيفة، إذ أنه في فترة الانتخابات يُصبح هذا الأمر معقداً جداً بالنسبة لنتنياهو.

ولفت النظر إلى أن نتنياهو يذكر جيداً جولة التصعيد القصيرة في تموز (يوليو) الفائت، وما رافقها من مشاعر خيبة أمل لدى الجمهور، واستقالة ليبرمان، والتهرج السياسي الذي تحتم عليه القيام به كي يشرح قرار التوصل إلى وقف إطلاق النار بوساطة مصرية، مضيفاً أنه لكن حتى لو كان نتنياهو وحماس غير معنيين بمواجهة عسكرية، وحتى في ظل قيام المصريين بمساع كبيرة في محاولات التوسط، ففي حال عدم توصل جولة المحادثات الأخيرة إلى نتيجة ملموسة، فإن التدهور الأمني في الجنوب من المتوقع أن يستمر، واحتمال حصول مواجهة عنيفة إضافية قبل الانتخابات يتزايد، كما نقل عن المصادر الأمنية المطلعة في تل أبيب.

إلى ذلك، قال موقع (WALLA) الإخباري-العبري إن قواعد لعبة غزة هي تعزيز النار دون التوجه للحرب، وأوضح مُحلل الشؤون العسكرية، أمير بوحبوط أن (الكابينيت) يهتم بتمرير الفترة المتبقية

من الوقت حتى الانتخابات الإسرائيلية، وبالتأكيد إلى أن يتم تشكيل الحكومة ومن دون عملية عسكرية في غزة، وبحسبه، فإنّ (الكابينيت) يستعدّ لاحتمال أن يتم جرّ إسرائيل رغماً عنها للتصعيد، بل وحتى معركة لبضعة أيام، لذا فإنّ الحكومة ستحاول منع تدهور الوضع مع غزة بالأدوات السياسيّة والعسكريّة.

واختتم: تهديدات السياسيين تهدف لتحفيز الناخبين الإسرائيليين، ولكنّ النتيجة هي أنّ الردع الإسرائيلي يتآكل وحماس تنمو بقوة وتزيد من شهيتها من الانجازات وتبتز إسرائيل، بحسب تعبير المصادر الأمنيّة بتل أبيب والتي اعتمد عليها.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/11

30. استشهاد جريحين من دير البلح وخان يونس خلال المسيرات

دير البلح- خان يونس: استشهاد مساء يوم الاثنين، الشاب موسى محمد موسى (23 عاماً) من دير البلح، متأثراً بجروح أصيب بها في الأول من الشهر الجاري شرق البريج وسط قطاع غزة. وأفاد مراسلنا نقلاً عن مصدر طبي في غزة، باستشهاد الشاب موسى متأثراً بجروحه الخطيرة، عقب إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه وإصابته برصاصة في الظهر خلال مشاركته في المسيرات شرق البريج وسط القطاع.

وفي خان يونس، استشهاد صباح يوم الاثنين، الشاب بسام سامي عثمان صافي (22 عاماً)، متأثراً بجروح أصيب بها في 22 شباط/ فبراير الماضي برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. وأفاد مراسل "وفا" نقلاً عن مصدر طبي في غزة، باستشهاد الشاب صافي متأثراً بإصابته الخطيرة، عقب إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص عليه خلال مشاركته بمسيرة سلمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/11

31. لا تفاهات بشأن "باب الرحمة" والمفتي يحذر من انتفاضة

القدس المحتلة: قال عضو مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس المحتلة، حاتم عبد القادر، إنه لا يوجد أي تفاهات بين الحكومة الأردنية والاحتلال الإسرائيلي بشأن مصلى "باب الرحمة"، فيما حذر مفتي القدس من اندلاع انتفاضة جديدة بالأقصى بسبب ممارسات الاحتلال. وأكد عبد القادر، أن الحكومة الأردنية مصرّة على موقفها وعلى موقف مجلس الأوقاف الإسلامي، بأن مصلى "باب الرحمة" جزء لا يتجزأ من الأقصى، ولا يمكن لسلطات الاحتلال إغلاقه.

وجدد مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية خلال اجتماعه يوم الإثنين، على موقفه الراض بالتوجه لمحاكم الاحتلال، وعدم اعترافه بقرارات الاحتلال وبولاية أي محكمة إسرائيلية على الأقصى، كما أكد على مواصلة فتح مصلى "باب الرحمة" والاستعداد لترميمه.

وحمل مجلس الأوقاف الحكومة الإسرائيلية، المسؤولية إزاء أي تداعيات قد تنجم عن إغلاق مصلى "باب الرحمة" بالقوة، موضحاً أن التصعيد على الأرض يتوقف على سلوك شرطة الاحتلال.

في السياق ذاته، حذر مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، من اندلاع انتفاضة جديدة بالأقصى بسبب الاعتداءات المتكررة على المسجد ومصلياته، قائلاً إن "دخول ضباط الاحتلال إلى مصلى باب الرحمة بأحذيتهم، كما حصل أول أمس هو استنزاز صارخ لمشاعر المسلمين، وكذلك اقتحام ساحات الأقصى بالعشرات وبمشاركة وزراء ونواب برلمان صهاينة وقيامهم بطقوس تلمودية سيدفع أيضاً نحو تفجير الأوضاع وانطلاق ثورة دينية للدفاع عن الأقصى والمقدسات". وأكد مفتي القدس، أن مجلس الأوقاف وضع خطة لحماية مصلى "باب الرحمة" من مخططات تهويده، وذلك بدعوة حراس المسجد الأقصى للاعتصام طوال الأسبوع أمام بوابات مصلى "باب الرحمة" في خطوة تهدف للضغط على سلطات الاحتلال لوقف عمليات إبعاد المقدسين عن المسجد الأقصى، التي شهدت مؤخراً زيادة كبيرة، وطالت رموزاً دينية وسياسية، فيما أدان المفتي العام للقدس الشيخ محمد حسين حملات الإبعاد التي وصفها بالعنصرية.

وناشد الفلسطينيون كافة بضرورة التوجه للرباط والصلاة في المسجد الأقصى في يوم الجمعة وطوال أيام الأسبوع لإعمارته وحمايته من مخططات الاحتلال، داعياً المقدسين للتواجد الدائم واليومي في الأقصى، كما حض الشعب الفلسطيني في أراضي الـ48، على تكثيف تسيير عشرات الحافلات للرباط في الأقصى والصلاة فيه.

وأوضح الشيخ حسين، أن المقدسين يواصلون تحدي قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تحاول فرض أمر واقع جديد في القدس، مشيراً إلى أن الاعتداءات على المقدسين لن تفت في عضدهم تجاه الحفاظ على المسجد الأقصى، لافتاً أن مواصلة الاحتلال الضغط على المقدسين وزيادة الاعتداءات على المقدسات ينذر بتفجر الأوضاع في القدس والأقصى وفلسطين. وطالب المجتمع الدولي بالوقوف مع الشعب الفلسطيني ومقدساته وشخصياته الدينية والوطنية، وعدم الاكتفاء بـ"الشجب والاستنكار"، كما ناشد المفتي الحكومات العربية وخاصة الأردن، بالتدخل لحماية الأقصى ومصلياته من التهويد والتهديد، واتخاذ المواقف السياسية الرادعة وخطوات المقاطعة للضغط على إسرائيل بالتراجع عن خطواتها في التدخل بقضايا إدارة الوقفيات الإسلامية داخل القدس المحتلة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/11

32. توقيع اتفاقية لبناء 23 ألف وحدة استيطانية في القدس المحتلة

رام الله ذكرت مصادر عبرية انه تم يوم الاثنين، التوقيع على اتفاقية لبناء 23 ألف وحدة استيطانية في مدينة القدس خلال السنوات الخمس المقبلة. وبحسب موقع القناة العبرية السابعة، فإن الاتفاق وقع بين وزارة المالية الإسرائيلية وما يسمى هيئة الأراضي الإسرائيلية وبلدية الاحتلال في القدس. وتم التوقيع على هذه الاتفاقية بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وتنص الاتفاقية على بناء 23 ألف وحدة استيطانية، إلى جانب استثمار 1.5 مليار شيكل في البنية التحتية لتطوير أحياء القدس القديمة و"الجديدة"، وتخصيص أراض واسعة لتصبح محلات تجارية. وقال نتنياهو خلال حفل توقيع الاتفاقية "اليهود بينون في القدس قبل 3,000 سنة، واليهود بينون في القدس اليوم، القدس ليست مستوطنة، القدس هي عاصمة إسرائيل للأبد، 3,000 سنة جزء من وجودنا الأبدي". وقال موشيه كحلون وزير المالية، إن إسرائيل تستثمر المليارات سنويا في القدس، مؤكدا على أهمية الاتفاقية التي تم توقيعها اليوم في ذكرى وفاة رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغين.

القدس، القدس، 2019/3/11

33. الشاباك يجبر مقدسيين على الاعتراف بالتخطيط لتفجير فندق

اضطرت النيابة الإسرائيلية، الإثنين، إلى التراجع في المحكمة المركزية في بئر السبع، بعد سنتين، عن لائحة اتهام ضد شاب مقدسي، تبين أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) قد أجبره تحت الضغوطات النفسية والجسدية على الاعتراف بالتخطيط لتنفيذ عملية تفجير في فندق "بي سنتر هوتيل" في مدينة إيلات. وأبلغت النيابة العامة المحكمة تراجعها عن تقديم لائحة اتهام ضد الشاب المقدسي أشرف سلايمة، علما أنه تمت تبرئة شريكه في التخطيط للعملية المزعومة، خليل نمري. وكانت المحكمة المركزية قد برأت نمري في نهاية العام 2017، ووجهت انتقادات شديدة لأساليب التحقيق التي اتبعتها الشاباك والتي قادت إلى انتزاع اعتراف كاذب منه. ورغم تبرئة "الشريك"، نمري، فإن النيابة أصرت على مواصلة الإجراءات القضائية ضد سلايمة، رغم الإخفاقات التي تبينت أثناء التحقيق معه، حيث أن النيابة طلبت تعديل لائحة الاتهام، بعد تبرئة نمري، وقررت مواصلة الإجراءات ضده. ونسبت لائحة الاتهام للمتهمين ارتكاب مخالفة "التخطيط لمساعدة العدو أثناء الحرب".

عرب 48، 2019/3/11

34. عطا الله حنا لوفد كنسي أمريكي: "المسيحية الصهيونية" مسخرة لخدمة الاستعمار الصهيوني

الناصرة: قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس إن ما يسمى بـ"المسيحية الصهيونية" في الغرب خاصة في الولايات المتحدة هي ظاهرة خطيرة ومسيئة للقيم والمبادئ المسيحية السامية. وأكد حنا أمس أن نكبة الشعب الفلسطيني وما تعرض له من مظالم قد تمت بوعده من بلفور وليس بوعده من الله، مشدداً على أن الله لا يحلل القتل والتشريد وامتهان الكرامة الإنسانية. وخلال استقباله وفداً أمريكياً كنسياً قال إن هؤلاء الذين يدعون انتماءهم للمسيحية زورا وبهتانا إنما هم في الواقع دكاكين مسخرة في خدمة المشروع الصهيوني الاستعماري الإقصائي في منطقتنا.

القدس العربي، لندن، 2019/3/11

35. زوارق إسرائيلية تعتقل صيادين اثنين قرابة سواحل غزة

غزة- د ب أ: أفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) بأن زوارق البحرية الإسرائيلية اعتقلت الاثنين صيادين اثنين وصادرت مركبهما قبالة سواحل منطقة الواحة شمال غرب مدينة غزة. ونقلت الوكالة عن أحد الصيادين القول إن "بحرية الاحتلال قامت بإطلاق النار ومهاجمة مراكب الصيادين، ومطاردتهم، وحاصرت مركب صيد قبالة بحر منطقة الواحة، واعتقلت صيادين اثنين". ولم تعقب مصادر إسرائيلية على التقرير، لكن جيش الاحتلال الإسرائيلي عادة ما يبرر استهداف الصيادين من قطاع غزة بتجاوزهم مساحة الصيد المسموحة لهم، والتي تقول إسرائيل إن الهدف من تقييدها هو منع أي عمليات تهريب عبر البحر.

القدس العربي، لندن، 2019/3/11

36. الاحتلال يهدم بركسا ويقتلع عشرات الأشجار المثمرة في مخيم العروب

الخليل: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، بركسا لتربية الدواجن واقتلعت عشرات الأشجار المثمرة في مخيم العروب شمال الخليل بالضفة الغربية. وقال الناشط الإعلامي محمد عوض، إن جرافات الاحتلال ترافقها ما تسمى "الإدارة المدنية"، هدمت بركسا لتربية الدواجن واقتلعت عشرات الأشجار المحيطة به في منطقة أبو سودا على طريق القدس الخليل مقابل بيت البركة المحاذي لمخيم العروب، والمستولى عليه من المستوطنين. وأضاف، أن البركس تعود ملكيته للمواطن خالد محمد سلمان السماحين، وتبلغ مساحته 600 متر مربع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/11

37. "الأخبار": "غضب" مصري من "خطوة عباس": مباحثات التهدئة مستمرة

غزة - هاني إبراهيم: على رغم استباق رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، قراره تشكيل حكومة جديدة، بإرساله عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، جبريل الرجوب، إلى القاهرة، قبل ثلاثة أسابيع، لمعرفة الموقف المصري من هذه الخطوة، إلا أن المصريين عادوا وأبدوا غضبهم من الخطوة التي عارضوها مسبقاً، لأنها ستعكس سلباً على ملف المصالحة، كما تفيد بذلك مصادر مطلعة على سير المباحثات مع الوفد المصري.

تقول المصادر لـ"الأخبار" إنه خلال المباحثات اشتكت حركة "حماس" من "الخطوات الأحادية الجانب" التي يواصل عباس فرضها، وآخرها "تشكيل حكومة فتحاوية بعيداً عن أي توافق"، وهو ما قابله المصريون بإبلاغهم الحركة "امتعضهم وغضبهم من تكليف القيادي الفتحاوي محمد اشتية تشكيل حكومة جديدة".

وينظر كثيرون إلى خطوة "فتح" على أنها "رصاصة الرحمة" على اتفاق المصالحة الأخير الذي رعته القاهرة نهاية 2017، وكانت ترى فيه حكومة "الوفاق الوطني" قاعدة يمكن البناء عليها لتنفيذ باقي بنود المصالحة المتفق عليها منذ 2011. أما وجهة النظر "الفتحاوية"، فهي أن تأخر تنفيذ اتفاق المصالحة، وعدم تمكين الحكومة في غزة، وأخيراً قبول القاهرة إعادة تسلّم "حماس" معبري رفح وكرم أبو سالم، عوامل نسفت الاتفاق وأنهته بموافقة الراعي المصري.

تشرح المصادر نفسها أن "الغضب المصري" مبني على رفض القيادة المصرية مسبقاً ما نقله المندوب الفتحاوي إلى وزير "المخابرات العامة"، عباس كامل، الشهر الماضي، من أن ما يفعله عباس "خطوة لمواجهة صفقة القرن". لكن هذه الخطوة تزيد عملياً الخلاف بين القاهرة والسلطة الذي هدأ منذ مدة قصيرة، وهو يتراكم مجدداً بعد رفض رام الله طلبات مصرية متكررة بإيقاف الخطوات العقابية بحق الغزيين، وإكمال مسيرة المصالحة، وقبلها التصالح مع القيادي المفصول من "فتح" محمد دحلان.

الأخبار، بيروت، 2019/3/12

38. الملك الأردني يبحث بواشنطن "صفقة القرن"

رويترز: بحث وزير الخارجية مايك بومبيو، ومستشاري البيت الأبيض جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات، فرص السلام بالشرق الأوسط، و"صفقة القرن"، مع الملك الأردني الملك عبد الله الثاني، في مقر إقامة السفير الأردني في واشنطن، بحسب ما أكد مصدر أمريكي مطلع، اليوم الثلاثاء.

ووفقا للمصدر، فإن الملك الأردني الذي يزور واشنطن هذه الأيام، التقى مساء يوم الإثنين، بالطاقم الأمريكي، إذ استمر الاجتماع 45 دقيقة.

واجتمع الملك الأردني مع مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي، أمس الإثنين. وقال مكتب بنس إنهما بحثا المعركة ضد متشددى تنظيم "داعش" وقرار ترامب إبقاء قوة صغيرة في سورية. والتقى الملك عبد الله أيضا بالقائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي باتريك شاناهان، لبحث التعاون العسكري والدفاعي بين الأردن والولايات المتحدة. وذكرت السفارة الأردنية في بيان، أن الاجتماع تناول أحدث التطورات في الشرق الأوسط والجهود الرامية للتوصل إلى حلول سياسية للأزمات الإقليمية، وجهود محاربة الإرهاب في إطار نهج شامل، والتعاون الأردني-الأمريكي في هذا الصدد.

عرب 48، 2019/3/12

39. حديث أردني جديد عن "سكة حديد حيفا - إربد" لربط الأردن و"إسرائيل" بالعراق

لندن: تبرز في النقاش الملكي عبارة "سكة حديد" بعبء إقليمي. الكلام ضمنا وبعد تدقيقات خاصة قامت بها "القدس العربي" هو عن مشروع ضخم لإقامة سكة حديد يراهن الأردن عليه كي يتحول إلى "بؤرة لوجستية مهمة" في حركة شحن وتجارة ترانزيت على مستوى العلاقة بين الشرق الأوسط وأوروبا. المشروع أضخم بكثير مما يعتقد أصحاب أراض في شمال وشرق الأردن استملك عقاراتهم منذ أشهر بملايين الدنانير باسم المنفعة العامة.

وتشير التفاصيل إلى مشروع أمريكي إسرائيلي أوروبي مشترك مرتبط تماما بسياقات التلازم مع ما تسمى إعلاميا بـ"صفقة القرن". الفنيون هنا يتحدثون عن خط لإقامة سكة حديد عملاقة للنقل البري مخصصة لمسارين، حيث نقل السياح والأفراد ثم نقل البضائع.

اسم المرحلة الأولى للمشروع هو "حيفا - إربد"، بمعنى أنه يبدأ من حوض المتوسط مباشرة وصولاً إلى شمال الأردن بالقرب من الحدود مع سوريا. لاحقا يفترض أن تعبر سكة الحديد العصرية مناطق شرق الأردن باتجاه العراق. المشروع أحد أهم الأفكار التي بدأت فعلا لتنفيذ لخدمة مسار "السلام الاقتصادي". في الأفق نفسه يربط المعنيون بين مشروع السكة في مدينتي حيفا وإربد ولاحقا الأنبار وبغداد، وبين مدينة صناعية تقام على ضفاف نهر الأردن ومطار للشحن الجوي في منطقة الأغوار، إضافة إلى صفقة أنبوب الغاز الإسرائيلي للأردن ومشروع قناة البحرين.

ثمة من يبتعد أكثر في القراءة ويتحدث عن مشروعات محمد بن سلمان على البحر الأحمر، في سياق "صفقة القرن" أيضا. كل تلك المعطيات قد تكون مكررة أو تدخل في باب التحليل. لكن الجديد

تماماً أن تذكر عبارة "سكة الحديد" في لقاء مرجعي أردني وضمن سياقات "طمأنة" الأردنيين على "الوضع المالي" مستقبلاً.

القدس العربي، لندن، 2019/3/11

40. العمادي يلتقي ميلادينوف ويوقع عقوداً لمشاريع بغزة

غزة: استقبل السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، نيكولاي ملادينوف منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، يوم الاثنين، في مقر إقامته بغزة. واستعرض العمادي آخر جهود دولة قطر للتخفيف عن سكان قطاع غزة، منوهاً إلى منحة سمو أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لإغاثة سكان قطاع غزة، بقيمة 150 مليون دولار أمريكي. وناقش الطرفان الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة وسبل تحسينها مثل موضوع الكهرباء وبرامج "النقد مقابل العمل".

وفي نفس السياق، وقّع السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، عقود إنشاء ثلاثة مشاريع جديدة في قطاع غزة، مساء اليوم.

ووفق بيان للجنة مساء يوم الاثنين، فقد بلغت تكلفة المشاريع الجديدة نحو 1.7 مليون دولار أمريكي، تشمل إنشاء مقر اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة - المرحلة الأولى، والتي تشمل الأعمال الخرسانية والبناء والأسوار الخارجية، بتكلفة ما يقارب 630 ألف دولار أمريكي.

كما تتضمن المشاريع الجديدة كلا من مشروع إنشاء مسجد حي الهدى السكني في جحر الديك بتكلفة 704 ألف دولار أمريكي، وكذلك أعمال إنشاء وتجهيز خزان وقود محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع، بتكلفة نحو 350 ألف دولار، وبسعة مليوني لتر.

يُذكر أن اللجنة القطرية قد بدأت اليوم الاثنين صرف الدفعة الرابعة من المساعدة النقدية للأسر الفقيرة، حيث ستستفيد من المساعدة 55 ألف عائلة، بواقع 100 \$ لكل عائلة.

وتأتي هذه المساعدة ضمن منحة سمو أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لإغاثة سكان قطاع غزة، بقيمة 150 مليون دولار أمريكي.

وفي بيان منفصل، ذكرت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة أن رئيسها السفير محمد العمادي التقى في مدينة القدس المحتلة أمس الأحد عدداً من الشخصيات الدولية والاعتبارية حيث بحث معها آخر التطورات، خاصة الأوضاع الإنسانية الصعبة في القطاع.

واجتمع العمادي، بحسب بيان للجنة مساء الاثنين برئيس بعثة الرباعية الدولية في القدس ورام الله جون كلارك. وأوضحت أن العمادي وكلارك استعرضا آخر التطورات على الساحة الفلسطينية،

والأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشها سكان قطاع غزة. وبينت اللجنة أن العمادي وكلاارك تناقشا في سبل تخفيف الأزمات الإنسانية في قطاع غزة، مثل خط الكهرباء 161 وخط الغاز لمحطة توليد الكهرباء.

فلسطين أون لاين، 2019/3/11

41. وفد رياضي إسرائيلي يصل أبو ظبي

أبو ظبي: وصل وفد رياضي إسرائيلي، صباح يوم الاثنين، إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي للمشاركة في ألعاب الأولمبياد المخصصة للرياضيين من الأشخاص ذوي الإعاقة. ووفقاً لموقع "إذاعة الجيش"؛ فقد ضم الوفد الإسرائيلي 25 رياضياً في إطار ألعاب الأولمبياد الخاص في أبوظبي 2019، للرياضيين ذوي الإعاقة، وسيتنافسون في السباحة، وكرة السلة، وجودو، والبولينج. وتأتي هذه المشاركة في خضم موجة تطبيع تجتاح المنطقة مع الكيان الإسرائيلي، في سياق رفض شعبي واسع لتقبل الكيان الإسرائيلي كجزء طبيعي في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/11

42. نقابة تونسية تشطب مطرباً لعلاقاته بـ"إسرائيل"

تونس- د ب أ: أعلنت النقابة التونسية للقطاع الموسيقي، يوم الإثنين، عن شطبها للفنان محسن الشريف، بسبب علاقاته بإسرائيل وزياراته المتكررة إليها. وأصدرت النقابة بياناً أحاطت فيه القطاع الثقافي بقرارها بشطب الشريف نهائياً من قائمة المطربين المنخرطين لديها كما حذرت من التعاقد مع الفنان أو الاتفاق معه لتثغيله من الملاحقة القضائية.

وأرجعت النقابة هذا القرار إلى ما اعتبرته "ممارسات مشينة أقدم عليها المطرب محسن الشريف وتعمده ربط علاقات مهنية وودية مع الكيان الصهيوني من خلال ترده المتكرر على إسرائيل والعمل فيها". كما ذكرت النقابة أن الشريف "ضرب عرض الحائط التزام الشعب التونسي والعربي اللامشروط بالقضية الفلسطينية العادلة والوقوف مع شعبها المكافح".

وظهر المطرب في فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي قبل سنوات، وهو يهتف بحياة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حفل فني خاص داخل إسرائيل حضره إسرائيليون من أصول تونسية. وبرر الشريف لاحقاً مشاركته في الحفل لتعرضه إلى ضغوط سياسية، ولم يعلق على قرار النقابة اليوم.

القدس العربي، لندن، 2019/3/11

43. لجنة تقصي حقائق دولية تباشر عملها لتوثيق انتهاكات الاحتلال بحق العمال الفلسطينيين

رام الله: باشرت لجنة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة العمل الدولية، يوم الاثنين، عملها في الأراضي الفلسطينية، بهدف إعداد التقرير السنوي الذي يرصد انتهاكات الاحتلال ضد العمال في قطاع غزة، والضفة الغربية، بما فيها القدس، والذي يأتي بناءً على طلب مدير عام المنظمة غاي رايدر.

وقال ممثل المنظمة في فلسطين منير قليبو في حديث خاص لـ"وفا"، إن اللجنة ستلتقي كافة الأطراف ذات العلاقة مع فلسطينيين، وإسرائيليين، ودوليين، حيث ستزور الحواجز والمعابر، والمناطق الصناعية، وتلتقي ممثلي النقابات العمالية، والعمال والعاملات والشباب، بهدف توثيق كافة الممارسات والانتهاكات بحق العمال، والبحث عن فرص لتحسين وضع سوق العمل". وأضاف، أن التقرير من شأنه أن يشكل وثيقة مساندة للقيادة الفلسطينية في تحركاتها لمحاسبة دولة الاحتلال عن جرائمها المستمرة ضد شعبنا، موضحاً أنه يقدم إلى مؤتمر العمل الدولي حيث يتناول بالتفصيل القيود العديدة المفروضة على النشاط الاقتصادي بفعل الاحتلال الإسرائيلي، وعدم قدرة الفلسطينيين على دخول معظم الأرض المحتلة، والتوسع الاستيطاني، وعزل القدس الشرقية عن باقي الضفة الغربية. ومنذ عام 1980، وعملاً بالقرار المتعلق بآثار المستوطنات الإسرائيلية في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى على وضع العمال العرب، الذي اعتمده مؤتمر العمل الدولي في دورته السادسة والستين، يوفد مدير عام منظمة العمل الدولية بعثة تقصي حقائق إلى الأراضي الفلسطينية لإجراء أكمال تقييم ممكن لوضع العمال، حيث تسترشد البعثة بالمبادئ والأهداف المكرسة في دستور منظمة العمل الدولية، إلى جانب المعايير ذات الصلة التي يتضمنها القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان واتفاقية جنيف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/11

44. سيناتور أمريكي يتعهد باعتراف واشنطن بسيادة إسرائيل على الجولان

القدس - سعيد عموري: تعهد السيناتور الأمريكي ليندسي غراهام، الإثنين، بأن تعترف واشنطن، بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان المحتلة (جنوب غربي سوريا)، بحسب بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وحسب البيان، قال غراهام الذي قام بجولة في هضبة الجولان، برفقة نتنياهو، والسفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان، إنه (غراهام) "يتعهد بالعمل من أجل أن تعترف واشنطن بسيادة إسرائيل على المرتفعات الاستراتيجية (هضبة الجولان)". وصرح غراهام، بحسب الصحيفة الإسرائيلية، قائلاً: "هنا، أنا أقف في إحدى أهم المناطق في إسرائيل، لمن سنعيدها؟ لبشار الأسد، لا أعتقد ذلك". وأضاف: "سيكون ذلك بمثابة منحها لإيران".

وأردف قائلاً: "إن المصلحة الأمريكية تكمن في أن تعيش إسرائيل بأمان، وفي أن تتمتع بالأمن وبالازدهار. ولماذا؟ بسبب القيم المشتركة، والأعداء المشتركين، فمن الناحية العسكرية إنها أفضل دولة بالنسبة للولايات المتحدة وسط هذه المنطقة الحافلة بالمشاكل".
وتابع: "أريد نقل رسالة بسيطة مفادها أنني سأعود لمجلس الشيوخ حيث سأعمل مع السيناتور كروز على بدء حراك يسعى إلى الاعتراف بالجولان كجزء من دولة إسرائيل لأبد الأبد".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/11

45. "أوبك" يقدم 141.3 مليون دولار لـ"الأونروا" كقروض لقطاع المشاريع الصغيرة الفلسطيني

غزة- الرأي: أعلنت وكالة الأونروا أنه وبالشراكة مع صندوق أوبك للتنمية الدولية ، تم تمويل ما مجموعه 101,484 قرصاً بقيمة 141.3 مليون دولار أمريكي حتى كانون الأول/ ديسمبر 2018، توزعت هذه القروض بواقع 74,218 في الضفة الغربية و27,266 في قطاع غزة.
وأفادت الأونروا أن هذه الشراكة تأتي على شكل برنامج تمويلي من صندوق أوبك باسم صندوق فلسطين (بالفند)- وهو صندوق تم تحويله مؤخراً من نظام صندوق استئماني إلى منحة. وأوضحت أنه يستخدم صندوق فلسطين لتقديم قروض فرعية للمستفيدين والمشاريع المؤهلة للاستفادة منه في الأرض الفلسطينية المحتلة من خلال برنامج دائرة التمويل الصغير، والذي يدعم اللاجئين الفلسطينيين في قطاع المشاريع الصغيرة الفلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/11

46. البنك الدولي: 900 مليار دولار تكلفة الحروب بدول عربية في 8 سنوات

الكويت: قال النائب الأول لرئيس مجموعة البنك الدولي، محمود محيي الدين، الإثنين، إن تكلفة الدمار وفرص النمو الضائعة في الدول العربية التي شهدت حروباً بين عامي 2010 و2018، بلغت 900 مليار دولار. واعتبر المسؤول البارز في البنك الدولي، رقم تكلفة الدمار وفرص النمو الضائعة "شديد التحفظ وكحد أدنى"، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية.
وفيما لم يسم المسؤول بالبنك دولا بعينها، فإنه عقب اندلاع ثورات الربيع العربي في اليمن وسوريا وليبيا في عام 2011، شهدت تلك الدول صراعات مسلحة أثرت بشكل كبير على اقتصاداتها وبنيتها التحتية، علاوة على الدمار الذي سببه تنظيم "داعش" الإرهابي في دول مثل سورية والعراق.

وفي سياق متصل، أشار محيي الدين إلى أن الدول العربية سجلت أسوأ أداء على مستوى العالم في مؤشر توزيع الدخل، حيث يستحوذ 10% الأكثر غنى في الوطن العربي على 60% من الدخل القومي، مقابل 45% في أوروبا على سبيل المثال.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/11

47. معهد ستوكهولم: مبيعات الأسلحة للشرق الأوسط زادت 87 بالمئة

عبد الجبار أبوراس / الأناضول: أعلن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري)، الإثنين، أن واردات الأسلحة إلى دول منطقة الشرق الأوسط زادت بنسبة 87 بالمئة خلال السنوات العشر الماضية. وأضاف المعهد، في تقرير نشره على موقعه الإلكتروني، أن مبيعات الأسلحة إلى منطقة الشرق الأوسط تمثلت 35 بالمئة من حجم تجارة السلاح في العالم خلال السنوات الخمس الماضية. وأظهر التقرير السنوي للمعهد أن السعودية أصبحت أكبر مستورد للأسلحة في العالم في الفترة بين 2014-2018، بزيادة نسبتها 192 بالمئة، مقارنة بالسنوات الخمس التي سبقتها (2009 - 2013). وأضح أن مصر التي حلت في المرتبة الثالثة في قائمة أكبر مستوردي الأسلحة في الفترة بين 2014 و2018، زادت وارداتها من الأسلحة 3 أضعاف بنسبة 206 بالمئة في العشر سنوات الأخيرة (2009 - 2018). كما أظهر التقرير زيادة واردات الأسلحة إلى كل من إسرائيل بنسبة 354%، وقطر (225%) والعراق (139%) في الفترة بين 2009-2018. وقال التقرير إن صادرات الأسلحة التركية والكورية الجنوبية والإسرائيلية زادت زيادة كبيرة بنسب، 170% و 94%، و 60% على التوالي، خلال السنوات العشر الماضية. فيما انخفضت واردات سوريا من الأسلحة بنسبة 87% خلال نفس الفترة، وفق التقرير.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/11

48. مستقبل القضية الفلسطينية بين حماس وفتح

جواد الحمد

تشكّل حركة حماس وفتح القوة الكبرى في الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، حيث شهدت جميع أنواع الانتخابات الفلسطينية حصولهما معا على ما يصل إلى 85-90% من الأصوات في الأغلب، ولذلك تعدّ الحركتان أساس القوة السياسية للشعب الفلسطيني. ولا يعني ذلك أبداً التقليل من شأن أيّ فصيل أو قوّة سياسية أو اجتماعية أو شخصيات مستقلة، بل يشار إلى ذلك لفهم الصورة والواقع وتوازن القوة السياسي والاجتماعي في الشعب الفلسطيني ليتم

الاستناد إليه في التحليل والتقدير، مع العلم أن معظم تلك القوى أيضا إما أن تكون حليفا لفتح أو حليفا لحماس مع تحولات جزئية بنسب قليلة جدًا. واستنادا إلى هذه الفرضية التي يدعمها الواقع والذي يعرفه المشتغلون بالسياسة الفلسطينية والعربية والدولية المتعلقة بالصراع العربي- الإسرائيلي، فإن البحث عن خيارات مستقبلية لحل القضية الفلسطينية على طريق تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني لا يمكن له أن ينجح إلا إذا توافقت الحركتان على قبوله والتعامل معه، أو شاركت الحركتان في بلورته والتوصل إليه. وقد جرت محاولات كثيرة عربية ودولية للتوصل إلى مبادرات وتفاهات لم يكن الطرفان شركاء فيها، وسقطت جميعها في الاختبار في الأيام الأولى لإعلانها، فيما جُرب التوصل مع حركة فتح مثلا إلى اتفاق أوسلو الذي عارضته وقاومته حركة حماس، ولم يقف الاتفاق على قدميه أيضا رغم مرور 25 عاما على توقيعه. كما جُرب العرب التوصل إلى مبادرة جماعية سكت عنها الفلسطينيون لقناعتهم بأنها لن تنجح لأن إسرائيل لا تسعى ولا تفكر بالسلام مع الفلسطينيين والعرب، وقدمت هذه المبادرة التطبيع الشامل مع الاحتلال ثمنا مقدما للانسحاب من الأراضي المحتلة عام 1967، وترك بقية فلسطين لإسرائيل إلى ما لا نهاية، وقد فشلت مثل هذه المبادرات والاتفاقات منذ النكبة عام 1948 مروراً بالنكسة عام 1967 وهلم جرا، حيث كان العامل الفلسطيني الذي هو الفاعل الأهم ولا يزال، وقد تم إهماله فيها كلها.

واليوم تحاول الولايات المتحدة وإسرائيل توريث دول عربية في عملية تطبيع وتحالف ومشاركة أمنية واقتصادية وسياسية مع إسرائيل بلا رؤية ولا مقابل يتعلق بالصراع العربي معها، ولا باحتلالها لفلسطين، ولا بتهددها للأمن القومي العربي والأمن القطري لكل دولة منها، بمعنى أن التوجه مجرد استجابة لمطالب وضغوط الطرف الأمريكي والإسرائيلي، وليس تفاهما يقوم على مصالح مشتركة حقيقية، وما أقم فيه من موضوع مواجهة خطر إيران هي أطروحة قديمة؛ فقد كانت ذات الحجة في تكديس دول الخليج للسلاح الأمريكي عندما كان يحكم إيران الشاه محمد رضا بهلوي حليف الولايات المتحدة، وسمي في حينها في الفكر السياسي الخليجي ب"شرطي الخليج". وبعد قيام الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 استمرت الولايات المتحدة وبطرق متعددة باستخدام التهديد الإيراني لأمن دول الخليج والعراق لبيع السلاح والاستحواذ على النفط ولضمان تواجد القوات الأمريكية وقواعدها في المنطقة بما فيها تشجيع الحرب العراقية- الإيرانية لثمانى سنوات، وبالتالي فإن سياسة الولايات المتحدة هي استمرار الترويج للفكرة بما يحقق للأمريكيين مصالحهم الخاصة وحماية ودعم إسرائيل.

وعندما وقّعت الولايات المتحدة الاتفاق النووي مع إيران عام 2015 لم تستشر أيّ دولة خليجية، وكان إيران تقع على حدود الولايات المتحدة مثلا، ولما انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي بدوافع لا علاقة لها بأمن الخليج لم تستشر أيّا من دول الخليج أيضا، بمعنى أنّ مسألة مواجهة الخطر الإيراني، رغم أن سياسات وممارسات إيران الطائفية في العراق وسوريا واليمن تعتبر تهديدا للعالم العربي وللمصالح العربية، إنما هي تُستخدم كتبرير غربي لابتزاز المال العربي، وبيع السلاح، والتطبيع مع إسرائيل، والتخلّي عن القضية الفلسطينية، وليس لمواجهة إيران وحماية أمن دول الخليج العربي، وها هي حال العراق مثال صارخ على تنسيق أمريكي- إيراني ما بعد القضاء على حكم صدام حسين عام 2003.

لذلك فإن فشل حركتي حماس وفتح في التوصل إلى رؤية مشتركة وبرنامج سياسي مشترك ترك القضية الفلسطينية ورقة تلعب بها الولايات المتحدة وإسرائيل مع دول عربية بشكل مباشر، وأتاح المجال لعدد من الحكومات العربية نحو مزيد من التراجع في موقفها وتخليها عن القضية الفلسطينية، وعن الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، ولم تحافظ على القضية بوصفها قضية قائمة في جوهرها على إنهاء الاحتلال وعودة اللاجئين الفلسطينيين وإقامة دولتهم المستقلة كاملة السيادة على أرض فلسطين، وحتى ما طرحه الأمريكيون من حلّ الدولتين خلال 16 عاما لم يعد قائما في الاجتماعات واللقاءات العربية- الإسرائيلية كما حصل مؤخرا في "مؤتمر الشرق الأوسط بوارسو" في 13-14 شباط/ فبراير 2019 لدى عدد من حكومات العرب.

ومن هنا، تهدف هذه المناقشة إلى وضع النقاط على الحروف في أهمية التفاهم واللقاء والتحالف بين فتح وحماس لحماية القضية الفلسطينية من أن تكون فُتاتا على موائد العلاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية العربية مع إسرائيل وبرعاية الولايات المتحدة.

صحيح أن العالم لا يستطيع أن يفرض على الشعب الفلسطيني ما لا يقبله ولا يُحقّق له طموحه، لكنّ هذه التوجهات العربية المتراجعة ستدعم بقاء الاحتلال، وتضعف الوضع السياسي والدولي للقضية الفلسطينية، وربما تدفع العديد من الدول العربية الأخرى إلى الوراء عن مشاركتها في مسألة الصراع بكلّ مستوياته، كما يجري في الدبلوماسية العربية على المستوى الدولي، والذي يكشف بعضا من هذه المعضلة المتزايدة حسبما يتسرب من كواليس الحوارات واللقاءات المختلفة هناك للدبلوماسيين العرب مع القادة والدبلوماسيين الغربيين.

وثمة مسألة لا بدّ من إثارتها قبل الوصول إلى نتائج هذا التحليل، وهي أن للفشل الفلسطيني أسبابا عربية ودولية وإسرائيلية، كما أن له أسبابا فلسطينية حزبية وفصائلية، وأسبابا موضوعية وبيئية، ولا

يخلي ذلك المسؤولية عن كاهل كلّ من فتح وحماس، وبالطبع بتفاوت نسبيّ إزاء كلّ مسألة، لكن المشهد الفلسطيني المنقسم اليوم في النهاية يمثل ردّة فعل رجعية ضدّ القضية الفلسطينية، مهما احتج أيّ طرف ضد الآخر حتى لو كان محقا.

ويشير التفكير الهادئ والموضوعي إلى أن ثمة عقبات فلسطينية تُستخدم أو تُقَم نفسها لإعاقة مثل هذه التفاهات أن تُطبق رغم أنها وصلت إلى أكثر من 70 صفحة مكتوبة، وأكثر من 13 اتفاقا جزئيا وكليا خلال 12 عاما، ولذلك فإنّ مبادرة اللقاء بدون شروط مسبقة أو حتى جدول أعمال ملعن لبحث المشكلة والتوصل إلى آليات، ولو مرحلية وجزئية، لتوحيد الموقف السياسي الفلسطيني وحماية القضية الفلسطينية، وبالاستناد إلى مواقف عربية محدودة متماسكة إزاء عدد من ملفات القضية مثل القدس والملاجئين وإقامة الدولة على الأقل، ستشكّل رافعة استراتيجية لكلّ من حماس وفتح لتحويل هذه المواقف إلى ديناميكية فاعلة في تعطيل التطبيع الصهيوني مع بعض العرب، ويمنع أن تكون إيران العدو البديل لإسرائيل تحت جميع الذرائع، وعندها فإنّ المقاومة المسلحة والشعبية والسياسية القانونية ستشكّل حالة استعصاء حقيقي وواقعي مسنود ببعض الدعم العربي والدولي النسبي، وهو ما سيفرض على العرب.

كما أن على المجتمع الدولي إعادة الاعتبار للطرف الفلسطيني الموحد من جهة، وللشعب الفلسطيني المقاوم للاحتلال من جهة أخرى، ويعيد الموقف الدولي إلى مربّع إدانة إسرائيل وممارسة الضغط عليها لإنهاء الاحتلال، وبالتالي الوقوف إلى جانب حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والمشروعة. ختاماً، يُعتقد بأنّ الطرف خطير، وأنّ المرحلة حساسة، وأنّ حجم الترهل في الأداء العربي واسع، وأنّ الانقسام في الموقف الفلسطيني شماعة لكلّ ضعيف من العرب والأفارقة ودول عدم الانحياز للتراجع عن مواقفها السابقة في دعم القضية الفلسطينية، وإنّ الذي يستطيع أن يأخذ زمام المبادرة في تحويل الدفّة واتجاهات الريح نحو إنهاء الاحتلال فعلا لا شعارات هو كلّ من قيادتي حماس وفتح الجماعتين في اجتماع شامل لهما في أيّ مكان، والتوصل إلى آليات عملية والخروج بتفاهات مركزة ومحدّدة أمام الشعب الفلسطيني وأمام العالم، ويُعتقد بأنّ الفرصة اليوم أصبحت سانحة أكثر من أيّ وقت مضى وقبل أن تتمكن بعض الأطراف الدولية والعربية مع إسرائيل من خلق وقائع أكثر إشكالية وتعقيدا من القائم منها اليوم.

ومن شأن تفاهات من هذا النوع أن تقوّي الموقف الفلسطيني وتمنع أيّ تدخلات سلبية في الشأن الفلسطيني من جهة، وكذلك من شأنها أن تقوّض محاولات التطبيع أو "الشراكة" مع إسرائيل من قبل أيّ طرف عربي من جهة أخرى.

وليكون أساس التفاهم بين كل من فتح وحماس على قاعدة أنه "ليس لأيٍ منهما خيار إلا التفاهم والعمل المشترك مع الآخر".

صحيفة السبيل الأردنية

موقع "عربي 21"، 2019/3/12

49. حكومة اشتية: فرصة جديدة أم نسخة عن سابقتها؟

هاني المصري

أخيراً، وبعد أربعين يوماً على استقالة حكومة رامي الحمد الله، كلف الرئيس محمود عباس محمد اشتية بتشكيل الحكومة الثامنة عشرة، لتكون أول حكومة برئاسة قيادي فتحاوي منذ وقوع الانقسام في العام 2007، وبالتالي لا تستطيع حركة فتح بعد تشكيل الحكومة أن تُحمّل مسؤولية الفشل لغيرها كما حدث في الحكومات السابقة.

طالت هذه الفترة أكثر مما ينبغي، لأن الرئيس كان متردداً بخصوص شخصية رئيس الحكومة، فهو كان يفضل بقاء الحمد الله، أو اختيار شخص باليد، ولكنه حسم أمره في نهاية الأمر، وهذا لغز لم تفك أسراره بعد.

ساهم في إطالة فترة تكليف رئيس الحكومة وجود تنافس وخلاف في اللجنة المركزية لحركة فتح بين من يريد أن تبقى حكومة الحمد الله على الأقل لأشهر قادمة يتبين فيها الخيط الأبيض من الخيط الأسود؛ ومن يريد أن يترأس الحكومة شخصية مقربة من "فتح"، لأن المرحلة القادمة صعبة جداً، ومن الأفضل ألا تتحمل "فتح" وزرها وحدها، لا سيما في ظل الانقسام وعزوف، حتى فصائل أساسية في منظمة التحرير، عن المشاركة في الحكومة؛ ومن يريد شخصية فتحاوية أخرى، فقد طرح صائب عريقات نفسه في البداية ضمن وجهة نظر أن تكون الحكومة القادمة حكومة منظمة التحرير (حكومة الدولة)، وبرلمانها المجلس المركزي إلى حين إجراء الانتخابات، إضافة إلى عدد من أعضاء اللجنة المركزية الذين تنافسوا على المنصب بصورة جدية أو اعتراضية.

إن غياب المؤسسات، خصوصاً المجلس التشريعي، وعدم إجراء الانتخابات بصورة دورية، وتَحكُّم الرئيس بمسألة تكليف رئيس الحكومة، ساهم في أن عملية التكليف تمت بمشاركة غير واضحة من حركة فتح، إذ لم نسمع عن اجتماع جرى فيه ترشيح اشتية، بل عن استفتاء من دون اجتماع، ولم يتم المكاشفة بخصوصه، ما يؤكد أن الرئيس هو صاحب القرار، على الرغم من حق "فتح" والرأي العام معرفة كيف اختير رئيس الحكومة.

أخيراً، لعب دوراً مهماً في تأخير اختيار رئيس الحكومة، ويمكن أن يلعب دوراً في رحيلها المبكر أو بقائها، علاقة تشكيلها في هذا التوقيت بمعركة الخلافة المستعرة في الكواليس داخل "فتح" والسلطة، كما يظهر في حشد الأنصار وشراء السلاح واستخدام الوظائف والتعيينات والأجهزة الأمنية لصالح هذا الشخص/المعسكر أو ذلك. ففي حال شغل منصب الرئيس، سيكون لرئيس الحكومة ومن يدعمه أفضلية واضحة تساعد على حسم معركة الخلافة.

لقد أعطت التحديات الداخلية والخارجية مسألة تشكيل الحكومة ورئيسها أهمية مضاعفة، مع أنها ليست الأولوية، فمن المفارقة الدالة أن يوم التكليف شهد إعلان وزير المالية عن صرف 50% من الراتب، مع عدم التزامه بصرف نفس النسبة في الأشهر القادمة، مما يوضّح التحدي الاقتصادي المالي غير المسبوق الذي تواجهه الحكومة.

هذا فضلاً عن الفجوة الكبيرة بين الشعب والحكومة التي تزايدت بصورة ملموسة في عهد حكومة الحمد لله، والتي ظهرت في تراجع الخدمات، وخصوصاً الصحة والتعليم، والعقوبات على غزة، وفي انتشار الفساد والتعيينات الجهوية ومن المحسوبين والأقارب، إضافة إلى تردي أحوال القضاء، وتدهور الحريات والحقوق، وزيادة الفقر والبطالة، وتراجع معدل النمو الاقتصادي، لدرجة بلغ العام الماضي 0.6%، ومتوقع أن يستمر تراجعهم، لا سيما في ظل انخفاض حجم المساعدات والتراجع الكبير في النمو في قطاع غزة.

وتجلّت أزمة الثقة بين الحكومة والمواطن في أكبر صورة بالكيفية التي تعاملت فيها مع قانون الضمان الاجتماعي، التي انتهت بتجميده حتى إشعار آخر، بعد أن تصاعد الحراك الرفض له واقترب من إعلان عصيان مدني إذا ركبت الحكومة رأسها.

ومن أبرز التحديات كذلك وصول المصالحة إلى استعصاء إلى أجل غير مسمى، ما جعل تشكيل حكومة فتحاوية في الضفة الغربية في وقت لم تعد فيه "فتح" صاحبة الأغلبية، ومن دون وفاق وطني ولا حتى حوار أو بذل جهود مقابل سيطرة حركة حماس على قطاع غزة؛ إعلاناً رسمياً جديداً عن تدهور الانقسام وسيره نحو الانفصال.

أما التحديان الأكبران، فهما: أولاً، تدهور العلاقات الأمريكية الفلسطينية كما يظهر في وقف الاتصالات السياسية، وقطع المساعدات الأمريكية البالغة 840 مليون دولار، وسط احتمال تدهور أكثر وعقوبات أمريكية أخرى في حال طرحت إدارة دونالد ترامب صفقته المشؤومة، سواء بعد الانتخابات الإسرائيلية مباشرة، أو بعد تشكيل الحكومة القادمة. وثانياً، اتجاه إسرائيل نحو المزيد من التطرف والعدوان بغض النظر عن نتيجة الانتخابات، لأنه لا خلافات جوهرية بين ما يسمى تحالف

"اليمن واليمين المتطرف"، وتحالف "الوسط يسار"، الذي هو يمين ينافس اليمين الأصلي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والعلاقة مع الفلسطينيين.

في هذا السياق، فإن الرهان على إعادة الأموال المقطعة بعد الانتخابات الإسرائيلية على الأرجح رهان خاسر، لأن أي حكومة إسرائيلية مهما كانت تركيبتها لا يمكن أن تتجاوز القانون الذي أقره الكنيست في تموز 2018. وخشية من انهيار السلطة، يمكن أن تقوم الحكومة القادمة في إسرائيل بإيجاد مخارج أخرى، ولكن في سياق استكمال تحويل السلطة إلى سلطة إدارية أمنية اقتصادية سقفاً حكم ذاتي. أما التراجع عن القطع كلياً فصعب إن لم يكن مستحيلاً.

إن هامش الحركة أمام الحكومة الجديدة، رغم المزايا والمؤهلات والخبرات الذي يمتلكها اشتية، محدودة جداً في الملفات الأساسية، خصوصاً السياسية، التي هي بيد الرئيس والمنظمة، وحتى تتجح الحكومة بها فهي بحاجة إلى إقرار الرئيس والقيادة الفلسطينية مقاربة جديدة فيما يتعلق بكيفية إنهاء الاحتلال والمفاوضات وما يسمى "عملية السلام"، واتفاق أوسلو والتزاماته السياسية والأمنية والاقتصادية، وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة وإحباط "صفقة ترامب" والمخططات الاحتلالية، لأن المقاربات المعتمدة سابقاً ولا تزال كما يدل خطاب التكليف والرد عليه، لم تتجح، وزادت الطين بلة. أما الحكومة فعليها وضع خطة تفصيلية ملموسة تتضمن المهمات التي يمكن تحقيقها حتى يمكن المحاسبة عليها.

أما فيما يتعلق بالإدارة والخدمات والاقتصاد والقضاء والحريات والمكاشفة والتشفيف وهيكل الموازنة وتعزيز صمود القدس ورفع العقوبات عن قطاع غزة، وعدم فرض عقوبات جديدة، فيمكن أن يترك بصماته ولكن من دون إحداث اختراق، بسبب وجود معيقات ضخمة تواجهه في ظل أزمة السلطة السياسية والاقتصادية المتفاقمة والمعرضة للتناقم.

ما يجعل إمكانيات رئيس الحكومة للعمل محدودة عودة النظام السياسي الفلسطيني في عهد الرئيس عباس، وخاصة بعد وقوع الانقسام، إلى سيرته الأولى نظاماً رئاسياً، وليس مختلطاً كما حدث بعد استحداث منصب رئيس الحكومة في أواخر عهد الزعيم الراحل ياسر عرفات الذي أُجبر على توزيع سلطاته وصلاحياته بينه وبين رئيس الحكومة، إذ عاد الرئيس ليجمع بيده كل السلطات والصلاحيات بصورة فاقت بكثير ما كان يتمتع به الرئيس عرفات، فضلاً عن أن الحكومة وفق النظام الأساسي هي حكومة الرئيس، وبرنامجها برنامجه، ولن تنال الثقة من المجلس التشريعي المنحل شأنها شأن الحكومات السابقة بعد الانقسام، ولن تتعرض للمساءلة والمحاسبة إلا من الرئيس.

إن الأمر الحاسم الذي نحكم على أساسه نجاح الحكومة من عدمه هو في أي اتجاه ستسير: هل نحو تطبيق قرارات المجلس الوطني، والانفكاك عن الاحتلال والالتزامات المعقودة معه، التي لم يشر

إليها خطاب التكليف ولا الرد عليه لا من قريب أو بعيد، أم نحو التمسك ببقايا "أوسلو" مع محاولة السعي لأكبر التزام إسرائيلي به، بما يؤدي إلى احترام هيبة السلطة ووقف الاقتحامات والتدخلات من قوات الاحتلال في المدن والمناطق المسماة (أ)، وتحسين شروط التبعية الاقتصادية، وما شابه ذلك. في ضوء أي خيار ستختار يتحدد الموقف منها، لذلك فإن الموقف السليم وضع شروط ومتطلبات المشاركة في الحكومة لتكون ضمن سياق تغيير المسار، وهذا صعب لكنه أكثر صوابًا من إعلان المقاطعة.

قلنا ونؤكد وسنبقى نؤكد للمرة المليون، أنه أمام المخاطر المشتركة التي تهدد القضية والأرض والشعب، وتهدد النظام السياسي والقيادة والقوى على أنواعها، لا بد من إعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، ضمن حل الرزمة الشاملة الذي يجب أن يُطبق بشكل متوازٍ ومتزامن ومتدرج، بما يحقق شراكة حقيقية، يقوم فيها كل طرف بواجبه ويأخذ كل ذي حق حقه. وضمن هذا الحل تكون الانتخابات تنويجًا لتوحيد المؤسسات وللوفاق الوطني، لأن الانتخابات من دون توافق، وفي ظل الانقسام وتدخلات الاحتلال وأطراف مختلفة، لا يمكن أن تكون حرة ونزيهة وتحترم نتائجها، ولن تكون شاملة الضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/3/12

50. التباين والتلاقي بين اليمين الإسرائيلي واليسار!!

د. فايز أبو شمالة

تتأرجح الرؤية الإسرائيلية لحل القضية الفلسطينية بين ضم الضفة الغربية، كما يطرح اليمين الإسرائيلي، وبين حكم ذاتي منقوص، دون التخلي عن الكتل الاستيطانية والقدس، ودون تواجد فلسطيني في منطقة غور الأردن، كما تطرح أحزاب اليسار.

وبين طرح اليمين الإسرائيلي وطرح اليسار يأتي الخيار الفلسطيني الوحيد، الذي عبر عنه السيد محمود عباس في لقاءه قبل يومين مع وفد من حركة ميرتس الإسرائيلية الضعيفة والمعزولة والتي لا تتمتع بأكثر من خمسة مقاعد من أصل 120 مقعداً، حيث قال لهم: إن خيارنا الوحيد هو السلام مع الإسرائيليين، ولا خيار لنا آخر، بعيداً عن خيار السلام!!

خيار السلام هذا لا ينسجم مع طرح اليمين الإسرائيلي الجديد الذي يتزعمه نفتالي بينت، والذي يقول برنامجه الانتخابي: "إننا نعارض تسليم أرضنا وإقامة دولة فلسطينية في قلب أرض إسرائيل، نحن ننادي بالاستيطان في كل أرض إسرائيل، بما في ذلك يهودا والسامرة. القدس الموحدة هي عاصمة إسرائيل، وسنعمل على تجديد البناء داخل القدس الموحدة، وسنعمل من أجل البناء الحر، والذي

سيمكنا من مضاعفة عدد السكان اليهود في المنطقة"، ورغم نية الحزب منح الجنسية الإسرائيلية لعشرات آلاف السكان العرب في منطقة C إلا أنه لن يتعامل مع سكان الضفة الغربية العرب بالتساوي مع اليهود فيما يتعلق بالبناء وحقوق الملكية، وسيدعم الحزب تطبيق القانون الإسرائيلي على المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية".

نترك اليمين المتطرف، ونذهب إلى أحزاب اليسار، التي يعول البعض على برامجها، ويتمنى أن يجد من خلالها حلاً للقضية الفلسطينية، إذ يرى حزب العمل أن الانفصال عن الفلسطينيين هو الحل، وقد وضع لذلك برنامجاً من ثلاث خطوات رئيسية لتسريع الانفصال، والتي سيطالب بها حزب العمل في أي اتفاق ائتلافي:

1. وقف البناء خارج الكتل الاستيطانية في يهودا والسامرة.
 2. قانون إخلاء وتعويض للمستوطنين الذين يقيمون خارج الكتل الاستيطانية.
 3. استفتاء عام في مسألة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والقرى المحيطة بالقدس.
- ويرى حزب العمل أن حل القضية الفلسطينية لا يتم إلا من خلال ترتيب إقليمي واسع مع الدول العربية المعتدلة، والانفصال عن الفلسطينيين، وتحقيق دولة (إسرائيل) آمنة بأغلبية يهودية صلبة ودولة فلسطينية منزوعة السلاح إلى جانبها".

من وجهة نظري فإن التلاقي بين اليسار الإسرائيلي مع اليمين الإسرائيلي أكثر بكثير من التباين، فالقاسم المشترك بين اليمين واليسار يقوم على عدم قيام دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة، وعدم إخلاء المستوطنان اليهودية، وعدم التخلي عن القدس ومحيطها، واعتماد الحل الإقليمي، وتجاهل وجود الشعب الفلسطيني فوق أرضه، واعتباره أقلية، كما تحدث بذلك نتنا هو الذي أهان الفلسطينيين حين قال: "للشعوب الأخرى، والقوميات الأخرى، والأقليات الأخرى - هناك تمثيل وطني في دول أخرى. التمثيل القومي للشعب اليهودي موجود في دولة (إسرائيل). (إسرائيل) هي الدولة القومية للشعب اليهودي وهي دولته الخاصة وحده".

بعد كل هذا الوضوح في الموقف الإسرائيلي، يبقى السؤال مطروحاً أولاً: على السلطة الفلسطينية، والتي لما تزل ترى بالمفاوضات طريقاً للتعامل مع هذا الواقع المتغير، فإلى متى؟ وثانياً: للدول العربية التي يرتب الإسرائيليون لأنفسهم حلولاً من خلالها، وكأنهم جزء من السياق الإسرائيلي العام، فهل حقاً أن الدول العربية بلا إرادة، كما يظهر ذلك قادة (إسرائيل)؟ وقائع الأيام القادمة ستجيب عن هذه الأسئلة.

فلسطين أون لاين، 2019/3/11

51. هل يفقد التاج الأردني شرعيته الدينية بتخليه عن إدارة الأقصى؟

روبين باركو

إذا كانت ترافق أجراس المسيح ظواهر فوق طبيعية، ففي ضوء الوضع في القدس . نحن عشيّة وصوله. غريب، لكن بالذات حول الأبواب المغلقة لباب الرحمة الذي في شرقي السور المقدس نجحت في التسلل جملة حالات خلل تلمح بأنه في هذا المكان كفيّل أن يمر المسيح على حماره، رغم أن العرب أقاموا في مداخله مقبرة لمنع دخول الكهنة (رغم حقيقة أن المسيح ليس كاهناً).

فالمبنى المحاذي لباب الرحمة استخدم حتى 2003 كمدرسة لتعليم الإسلام، كانت الشرطة أغلقتها في 2003 بسبب نشاط حماس والحركة الإسلامية، بتمويل تركي. وخدم أمر الإغلاق منذئذ السلطة الفلسطينية والأردنيين الذين يلاحظون حتى اليوم كيف يتآمر أردوغان عليهم وعلى الأنظمة العربية الأخرى، ولهذا فقد استقبلوا بتفهم "سلمي" هذا الإغلاق.

في أعقاب الاقتحام الأخرق للموقع، يحاول الآن موظفو الأوقاف والمندوبون الأردنيون أن يشرحوا أين كانوا في الـ 16 سنة التي بقي فيها الموقع مغلقاً. وحين أعيد فتحه لم يطرأ في الواقع تغيير على مكانة المبنى، لكن موقف الأوقاف يبعث على تساؤلات فلسطينية ويعكس الوقاحة حيال إسرائيل.

لم يسبق أن شكل المبنى مسجداً. فليس فيه منبر صلاة وتصميمه نبع من غايته كمقدمة للبواب. أما إعادة فتح المبنى فهو حقيقة. وفي الوقت الذي لا يزال فيه الدافع الأردني . الفلسطيني "سكرة النصر" يدوي، يطرح السؤال ما هي القيمة العملية للمبنى في سياق مسألة السيادة والسيطرة في الحرم؟ وبقدر ما تضرر الردع والسيادة الإسرائيليين في القدس، فهل ثمة معنى ومعقولية لإعادة الوضع إلى سابق عهده في المفاوضات، وما هي الاحتمالات والأثمان المرافقة لتحقيق هذا الهدف بالقوة؟

للجواب على ذلك يجب أن نفهم ما الذي يحفز الفلسطينيين في الحرم. فلم يسبق أن كانت للفلسطينيين دولة، وعلى أي حال لم تكن القدس عاصمة لهم. ومطالبتهم بإقامة عاصمة في ظل استغلال الأقصى تأتي لتحطيم الشرعيات الوطنية والتاريخية والدينية لإسرائيل وللصهيونية. والسيطرة على مواقع في المسجد (إسطنبول سليمان، عقبات خلده، باب الرحمة) تأتي لجعل الأقصى رافعة لمطالبتهم بعاصمة في القدس.

منذ اتفاقات أوسلو تعاضم وهم الفلسطينيون بأن السيطرة على القدس كـ "عاصمتهم" من خلال السيطرة في الأقصى ستؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية على حساب الأردن وإسرائيل معاً، في صيغة "صيد عصفورين بحجر واحد": الأردنيون يفقدون الشرعية الدينية وينهارون، والإسرائيليون يفقدون البوصلة الدينية والوطنية كحجة وجودهم السيادي في صهيون.

إن الضجيج المصطنع في المسجد يأتي إذن للتجسيد بأن القدس هي "قصة مشتعلة وغير منتهية". غير أن كل طفل مسلم يعرف بأنه لم يجعل أي مكان مقدس في مدينة إسلامية منها عاصمة . مكة والمدينة لم تصبحا عاصمتين في السعودية، وحتى الأردن، الذين سيطر في الوقت من 1948 وحتى 1967 لم يجعل القدس عاصمته. لا ينبغي الافتراض بأن الأمريكيين سيشترون هذه السخافة. والأردنيون؟ الويل لهم من نوازعهم. فالتاج الأردني يعيش حالة من انعدام الهدوء في الداخل في المطالبة بتغيير الدستور وتحويل المملكة إلى نظام ملكي تمثيلي (مثلما في إنجلترا)، في دولة معظم سكانها فلسطينيون. وبالتالي يحلمون هناك عن "إصاق" الفلسطينيين في الضفة بنا، على نمط الدولة الضعيفة. وهم يفهمون بأن الدولة الفلسطينية، إذا ما قامت، فستهددهم من الداخل ومن الخارج.

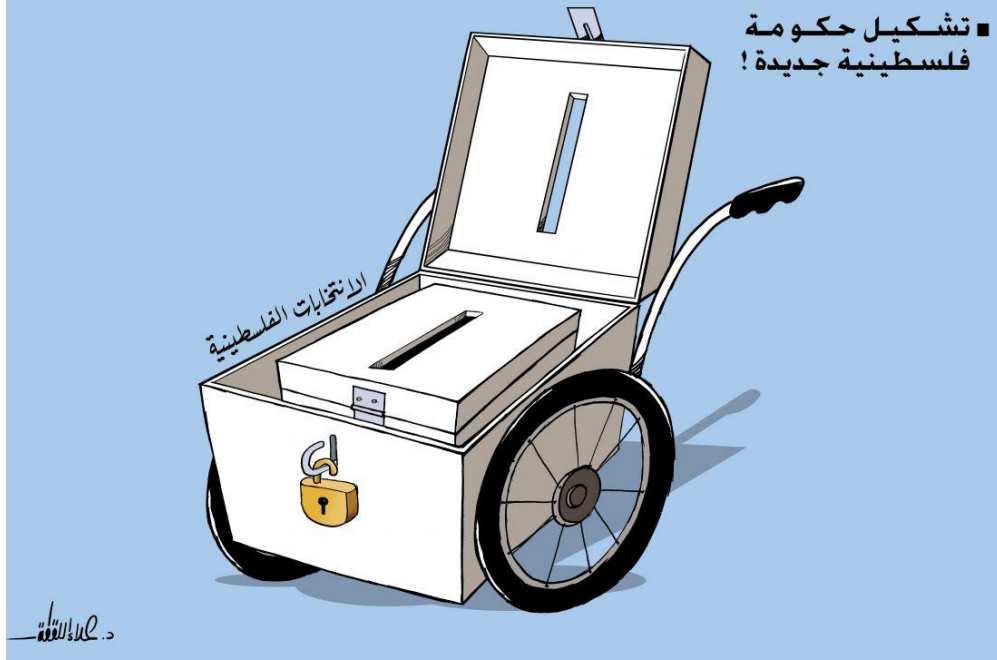
وبالتالي، بينما هم يؤيدون فإنهم يعارضون أيضاً. وفي ظل غياب استجابة للخيارات الفلسطينية . في القدس أيضاً . لن تقوم "فلسطين"، والأردن الهائج من الداخل سيصبح "وطناً بديلاً". وكتعبير عن المعضلة، خلق الأردنيون جبهة مع الفلسطينيين، في ظل الحفاظ على أغلبية أردنية في مجلس الأوقاف. يفهم الملك عبد الله بأنه إذا تخلت السلالة الهاشمية الأردنية عن إدارة الأقصى . كما هو متفق معنا . فإن التاج سيفقد شرعيته الدينية. وهم لم ينسوا أن الفلسطينيين حاولوا السيطرة على الأردن وطرد السلالة الملكية منذ السبعينيات. هذا الفهم، وليس استخدام القوة، هو المحرك للتنسيق الإسرائيلي - الأردني في الحرم.

أما بالنسبة لنا، فالمثل العربي يقول . "جننا نأكل العنب، لا أن نقتل الناطور". علينا أن نشدد على أن الخطوة الأردنية - الفلسطينية المشتركة لن تؤدي إلى تقسيم القدس، بل بالذات إلى كنفيدرالية فلسطينية أردنية عاصمتها عمان.

إسرائيل اليوم 2019/3/11

القدس العربي، لندن، 2019/3/11

52. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2019/3/11